



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد *تلمسان*
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة



تخصص: عربي - انجليزي - عربي

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة الموسومة بـ:

اشكالية ترجمة العنونة في الترجمة السمعية البصرية (منصة نتفليكس أنموذجا)

تحت إشراف: د. سيفي حياة

إعداد الطالبتين:

محمد مروي

صديقي سومية

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة تلمسان

رئيسا

أستاذة التعليم العالي

أ.د. بلقلام نادية

جامعة تلمسان

مشرفا و مقرا

أستاذة محاضرة "أ"

د. حياة سيفي

جامعة وهران 2

عضوا مناقشا

أستاذ محاضر "ا"

د. بن مختاري هشام

إهداء

إلى نعيم الدنيا و أعلى ما في الوجود
إلى الذي إذا طلبت منه نجمتين عاد حاملا السماء
إلى أمي و أبي
أطال الله في عمركما و أدامكما سندا لنا
إلى أختي و حبيبي "إكرام" و إلى أخي سندي في الحياة "يونس"
إلى كل العائلة و الأحبة دون استثناء
إلى رفيقتي الدرب مروة و شيماء
إلى التي رافقتني طوال سنوات الجامعة الصديقة الطيبة "رابح حفصة"
إلى كل الزملاء و الزميلات من قسم اللغة الإنجليزية و شعبة الترجمة
أهدي ثمرة بحثي هذا

مُحَمَّدِي مَرُوي

إهداء

إلى أعز الناس على قلبي

أمي و أبي سندي في الحياة حفظهما الله

إلى إخوتي الأعزاء سارة ، أمينة و محمد

إلى أخواتي و رفيقات دربي عبد اللاوي فاطيمة الزهراء و خالد إيمان هاجر

إلى زميلاتي في مشواري الدراسي رابع حفصة و محمدي مروى التي ساهمت

في هذا العمل و كانت خير رفيقة

إلى كل عائلتي ، أحبائي و الأصدقاء الذين لطالما شجعوني من قريب أو من

بعيد

أهدي ثمرة جهودي هذه.

صديقي سومية

شكر و عرفان

الحمد لله الذي سخر لنا هذا و أنعم علينا بالدين و العلم
نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للدكتورة المشرفة " حياة سيفي " التي قبلت
الإشراف على مذكرتنا و كانت لنا نعم الموجه و نعم المرشد و سهرت على
انجاز هذا العمل بكافة مراحلها جزاها الله كل الخير.

الشكر موصول أيضا لكل أساتذة شعبة الترجمة بجامعة تلمسان لما قدموه لنا
من علم و معرفة خلال السنتين الماضيتين

كما نشكر السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا
البحث بغية تقييمه و تصويبه

و في الأخير نشكر كل من ساندنا بارشاد أو كلمة طيبة أو دعاء

مقدمة

إن التغيير الكبير و التطور التكنولوجي و العلمي السريع الذي يشهده العالم قد أثر بشكل جلي على حياة الإنسان و طريقة عيشه، و لعل من بين أهم الإنجازات البشرية خلال القرن الماضي هي وسائل الإعلام و الإتصال التي ما لبث أن انتشرت كالنار في الهشيم و غزت كل المجالات. و قد نتج عن ذلك زيادة ملحوظة في المعارف، المعلومات و البحوث من جهة و وسائل الترفيه من جهة أخرى. كل هذا خلق حاجة ماسة لترجمة هذا المحتوى الجديد و الفريد، لينتهي الأمر باستحداث نوع جديد من أنواع الترجمة التي تعنى بترجمة كل ما هو سمعي بصري.

إن الترجمة السمعية البصرية رغم كونها مجالاً جديداً مقارنة ببقية الأنواع إلا أنها شهدت نشاطاً كبيراً منذ بدايات القرن الماضي نتيجة تعدد الدراسات و الأبحاث الأكاديمية حولها. و لاسيما مجال الترجمة السينمائية التي أصبحت مركز اهتمام كل من الباحثين و المنظرين فضلاً عن محبي السينما و متابعيها. و لعل من أهم إشكالات ترجمة هذا المحتوى الذي قد يكون متعدد الغايات كالتعليمي ، الترفيهي، التاريخي و غيره هو ترجمة العناوين التي لا تقل أهمية عن العمل السينمائي في حد ذاته سواء كان فيلماً، مسلسلاً أو كرتوناً للأطفال، خاصة أن العنوان هو عبارة عن رسالة لغوية تحمل دلالة ثقافية للغة الأصل قد تتنافى و ثقافة الجمهور الهدف و الحال ينطبق على محتوى النص. و من هنا جاء موضوعنا تحت عنوان: " إشكالية ترجمة العنونة في الترجمة السمعية البصرية " لمعالجة الإشكالية الآتية: إلى أي مدى يمكن للترجمة ان تكفل الحفاظ على المعنى في نقل عناوين الأفلام و المسلسلات و أفلام الكرتون بما يتوافق و البعد الثقافي للمتلقي في الثقافة الهدف؟

كما سنحاول الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المعايير التي يتم من خلالها ترجمة العناوين؟

- ما هي التقنيات المستعملة في ترجمة العناوين؟

- ماهي صعوبات ترجمة البعد الثقافي في العناوين؟

- إلى أي مدى يمكن أن يوفق المترجم في نقل العنصر الثقافي؟

و بناء على هذا يمكننا صياغة الفرضيات التالية: ربما تتم ترجمة العناوين ترجمة حرفية، أو عن طريق النقل الصوتي (النقحرة) و قد يعود هذا إلى عدم ربط المترجم بين دلالة العنوان و محتوى النص السمعي البصري أو إلى إغفال البعد الثقافي للعنوان.

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع اختيارا عشوائيا بل جاء نتيجة أسباب عدة منها ما هو ذاتي و يتمثل في ميولنا المشتركة لمجال السمعي البصري حبا فيه و في تنوعه و رغبة منا في التعلم و الإلمام به. و منه ما هو موضوعي و يتعلق بإلقاء الضوء على أهمية ترجمة عناوين الأعمال السينمائية في مجال السمعي البصري الذي يعتبر موضوعا جديدا فلم يسبق أن تم التطرق إليه خاصة من قبل الباحثين العرب حيث أن اهتمامهم بمجال الترجمة السينمائية من و إلى اللغة العربية.

لقد اتبعنا المنهج التحليلي الوصفي في الجانب النظري من بحثنا هذا من أجل وصف المعلومات التي تم جمعها وتحليلها، أما في الجانب التطبيقي فلم نجد أحسن من المنهج التحليلي النقدي في تحليل بعض عناوين الأفلام و المسلسلات من منصة نتفليكس و نقد ترجمتها الإنجليزية إلى العربية.

ومنه فقد قسمنا بحثنا إلى ثلاث فصول، خصصنا الفصل الأول "للترجمة السمعية البصرية" حيث سنحاول التعريف بهذا المجال و أنواعه و خصائصه من خلال المبحث الأول، ثم أبرز التقنيات المستعملة في الترجمة السمعية البصرية و الصعوبات التي يواجهها مترجم الشاشة في المبحث الثاني.

أما الفصل الثاني فيحمل عنوان " العنونة و البعد الثقافي " و هو بدوره ينشطر إلى مبحثين. أولهما يعنى بالعناوين و أنواعها، أصنافها، أهميتها و وظائفها. أما المبحث الثاني فيدور حول ترجمة البعد الثقافي في عناوين الأفلام، المسلسلات و الرسوم المتحركة و صعوباتها.

أما الفصل الثالث و الأخير يهتم بالدراسة التطبيقية لبحثنا، و هو موسوم بعنوان " ترجمة العناوين لدى منصة نتفليكس " فنجد فيه تعريفا بالمدونة بالإضافة إلى مبادئها في الترجمة. ثم باشرنا بعرض أبرز العناوين التي تطرح إشكالية في ترجمتها مع تحليلها و نقدنا إضافة إلى اقتراح بدائل.

و خلال بحثنا الأكاديمي اعتمدنا على المراجع التالية:

- Delia Chiaro, 9 Issues In Audiovisual Translation.
- J.P. Vinay and J. Darbelnet. Stylistique comparée du français et de l'anglais.
- Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion.
- Yves Gambier, Traduction audiovisuelle : Orientations générales.

- عبد الحق بن عابد، عتبات (ج.جنيت من النص إلى المناص).

أما فيما يخص الدراسات السابقة فاعتمدنا على المذكرات التالية:

- طواف خيرة، سترجة التلاعبات اللفظية، فيلم "شريك 2" نموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، معهد الترجمة، الجزائر، 2014-2015.
- رمضان حمدان صديق، الرقابة في الترجمة السمعية البصرية الفيلم نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة وهران -الساينا-، الجزائر 2008-2009.



- محجور نورة، الترجمة السمعية البصرية في الوطن العربي، سترجة فيلم "العفيون و العصا" دراسة تطبيقية، جامعة السانية وهران، الجزائر، 2009-2010.

و بالحديث عن صعوبات هذا البحث العلمي، فيمكننا حصرها في صعوبة الحصول على بعض المراجع الأجنبية و خاصة الحديثة منها و أيضا قلة المراجع العربية نتيجة شح الدراسات حول مجال الترجمة السمعية البصرية. بالإضافة إلى ذلك صعوبة إيجاد المكافئات لبعض العناوين الإنجليزية لعدم توفر ما يقابلها في الثقافة العربية. و رغم ذلك فقد حاولنا تجنب ارتكاب الأخطاء و معالجة الموضوع بأفضل طريقة ممكنة.

و في الختام لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة سفي حياة على مجهوداتها حتى كانت لنا خير مؤطر و موجه و لم تبخل علينا بالمعلومات و التوجيهات القيمة و التي لولاها لم يكن هذا العمل ليرى الضوء.

محمد مروي

صديقي سومية



الفصل الأول:

محطات في

الترجمة

السمعية البصرية

المبحث الأول: مفهوم الترجمة السمعية البصرية، أنواعها و خصائصها

تعتبر الترجمة السمعية البصرية وافدا جديدا في مجال الدراسات الترجمة التي ظهرت بظهور السينما، و قد سميت أولا بترجمة الأفلام كونها كانت تركز عليها بشكل أكبر عن غيرها من المنتجات السينمائية، و قد شهد اختراع كل من التلفاز و الحاسوب ثم الأنترنت على التوالي تطور هذا النوع الجديد من الترجمة على مدار سنوات و بتوافد أجيال من المنظرين الذين كرسوا دراساتهم في سبيل تعريف العالم بالترجمة السمعية البصرية و أهميتها.

I. مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

تعد الترجمة السمعية البصرية من بين أبرز أنواع الترجمة الحديثة و أكثرها تميزا و تفردا باعتبارها نمطا جديدا يجمع بين البعد المرئي و المسموع الذي يتجسد في شكل أفلام سينمائية، أشرطة وناثقية و غيرها.

و قد اختلفت آراء المنظرين حول تسمية و تعريف هذا النوع الترجمة الجديد، فقد رأى "ايف غامبي" **"Yves Gambier"** و الذي يعتبر أول من تطرق إليها أن "الترجمة السمعية البصرية تندرج في ميدان الترجمة لوسائل الإعلام الجماهيرية و هي تشمل التنقيح و المراجعة للطباعات المحررة للجرائد و المجلات و برقيات وكالات الأنباء والسلع و الخدمات

المباشرة (أنترنت) و غير المباشرة (أقراص مضغوطة). كما تمس أيضا ترجمة القصص المصورة و المسرح و الأوبرا والكتب المصورة وكل وثيقة أخرى تجمع أنظمة سيميائية مختلفة¹.

أما "George Diaz Cintas" "جورج دياز سينتاز" عرفها على أنها "ممارسة ترجمة تشتغل على النصوص الأصلية التي تربط قناتين للتواصل هما القناة السمعية و القناة البصرية، و بهذا الشكل فهي تختلف عن الترجمة المكتوبة أو الترجمة الشفهية"².

بينما يرى غوتليب "Gottlieb" أن الترجمة السمعية البصرية هي "ترجمة لنصوص سريعة ذات أنظمة سيميائية متعددة تعرض على شاشة للجمهور". ويرى أنها، من حيث كينونتها نصوص سريعة أو عابرة لا تدوم طويلا أمام العين، ومن حيث نظام الإتصال فإنها تعتمد على أنظمة سيميائية متعددة، ومن حيث طريقة العرض فإنها تعرض في شاشة، و من حيث التلقي فإن جمهورا واسعا يشاهدها أمامه.

كل هذه التعريفات و رغم اختلافها في بعض النقاط إلا أنها توضح جليا مدى التأثير

المتبادل بين الترجمة السمعية البصرية و بقية المجالات كالإعلام و الإتصال و السينما و

الدراسات الترجمة و علم الاجتماع و غيرها...

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume49, n°01, avril, 2004, p01. «La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des médias qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêches des agences de presse, etc. Elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne (Internet) et hors ligne (CD-ROM). Enfin, elle n'est pas sans analogie avec la traduction des BD, du théâtre, de l'opéra, des livres illustrés et de tout autre document qui mêle différents systèmes sémiotiques.

² طواف خيرة، سترجة التلاعبات اللفظية، فيلم "شريك 2" نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، معهد الترجمة، الجزائر، 2014-2015، ص 4.

و في الأخير فإن "إيف غامبي" يرى أن كل هذه التعريفات تبقى غير ثابتة و مهددة بالزوال في ظل التحولات التكنولوجية التي تستمر في التطور بشكل مستمر و سريع¹.

II. أنواع الترجمة السمعية البصرية:

بعد توضيح ماهية الترجمة السمعية البصرية بطرح تعريفات متنوعة لمنظرين مختلفين، ننتقل الآن إلى التعريف بأصنافها المختلفة حسب تقسيم "إيف غامبي" التي قسمها إلى اثني عشر نوعاً² و تم الإجماع عليها من قبل مختلف الأكاديميين و الباحثين.

1. ترجمة السيناريو (Scenario or Script Translation):

هو تخصص دقيق يعنى بترجمة سيناريوهات الأفلام و المسلسلات بطريقة غير مرئية، و يتم استعماله في الأعمال التلفزيونية المشتركة أو ما يعرف أيضا بالإنتاج المزدوج³ كون أن التعدد اللغوي كان أول مشكلة واجهتها السينما الناطقة ما تطلب إخراج الفيلم السينمائي الواحد بعدة لغات و بالتالي كتابة النص الأصلي بلغتين مختلفتين أو أكثر.

2. السترجة في اللغة ذاتها (Source Language Subtitling):

هي عبارة عن سترجة موجزة تظهر أسفل الشاشة في اللغة ذاتها أي بنفس اللغة المستعملة في الحوار الفيلمي. و يوجه هذا النوع من السترجة لفئة الصم و ضعيفي السمع كونهم يمثلون

¹ Yves Gambier, Traduction audiovisuelle : Orientations générales, Université de Turku, Finlande, 2005, p4.

² Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, p 2.

³ رمضاني حمدان صديق، الرقابة في الترجمة السمعية البصرية الفيلم نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة وهران -السانيا-، الجزائر 2008-2009، ص 7.

شريحة معتبرة من المشاهدين، كما تستعمل كوسيلة لتعليمية اللغات الأجنبية خصوصا في طريقة التعبير و الكتابة و تطور مهارات القراءة السريعة للمشاهد.

3. الترجمة السينماتوغرافية ما بين اللغات (Cinematographic Subtitling between Languages)

ما يعرف بالترجمة المفتوحة (Open Captions) و التي تختلف فيها لغة الإنطلاق عن لغة الوصول. و تنقسم إلى سترجة ما بين اللغات أحادية اللسان التي يظهر فيها النص المكتوب أسفل الشاشة بلغة واحدة بما أن السترجة تكون موجهة للبلدان التي تتحدث لغة واحدة مثل البلدان العربية. أما السترجة ما بين اللغات مزدوجة اللسان فالنص المكتوب يكون بلغتين و هو موجه بشكل خاص إلى البلدان التي يتحدث شعبها أكثر من لغة واحدة نحو سويسرا، فنلندا و بلجيكا¹.

4. الترجمة التلفزيونية المباشرة الحية (Direct Subtitling):

تكون هذه السترجة إما بين اللغات أو داخل اللغة ذاتها، و يشمل هذا النوع الكثير من الإنتاجات التلفزيونية ذات البث المباشر مثل اللقاءات الحوارية و الخطابات السياسية، النشرات الإخبارية و الأحداث الرياضية و غيرها. و تشهد هذه التقنية اقبالا واسعا في دول الإتحاد الأوروبي و بعض الدول الأخرى مقارنة بالدول العربية، حتى أن بعض الدول كفرنسا سنت قانون يجبر القنوات الفضائية على سترجة كل البرامج التي تبث عن طريقها².

¹ محجور نورة، الترجمة السمعية البصرية في الوطن العربي، سترجة فيلم "العفيون و العصا" دراسة تطبيقية، جامعة السانية وهران، الجزائر، 2009-2010، ص 72.

² المرجع نفسه، ص 23.

5. الدبلجة (Dubbing):

تعتبر هذه التقنية ترجمة لفظية للمادة السمعية البصرية حيث يتم حذف الصوت الأصلي للعمل السينمائي بشكل كلي و يتم إستبداله بترجمة سمعية في لغة الوصول مع الحرص على تحقيق التزامن اللفظي للشفاه و حركات الجسم و محاكاة بقية الأصوات الخارجية كالموسيقى و غيرها.

6. الدبلجة النصفية أو الجزئية (Voice Over) :

تعرف أيضا بالإستعلاء الصوتي، و تتم بإسقاط الترجمة في لغة الوصول على الصوت الأصلي بشكل متزامن مع الصورة مع خفض هذا الأخير بحيث يتم سماع صوت المدبلج و شيئا من صوت المتحدث الأصلي¹، و تجاوزت هذه التقنية الأفلام و المسلسلات فأصبحت تستعمل بشكل أكبر في البرامج الوثائقية و الإعلانات التجارية.

7. الترجمة الفورية (Interpreting) :

تعتبر الترجمة الفورية أحد أنواع الترجمة السمعية البصرية و هي عبارة عن نقل شفوي للمادة المسموعة. تنقسم بدورها إلى نوعين هما الترجمة الفورية المتزامنة التي تتطلب تزامنا لحظيا بين خطاب المتحدث الأصلي و خطاب المترجم، أما الترجمة التبعية فهي ترجمة تنقل الخطاب مختصرا و يمكن أن يتعاقب فيها الحوار الأصلي و المترجم.

¹ محجور نورة، مرجع سابق، ص 26.

8. التعليق السماعي الحر (Free Comment) :

يتم فيه تكييف البرامج التلفزيونية و الوثائقية عن طريق إضافة بعض التعليقات، الشروحات و المعلومات التي قد لا تحتوي عليها النسخة الأصلية مع الحرص على توافق الصوت مع الصورة.

9. سترجة المسارح و الأوبرات (Over Subtitling) :

أو ما يعرف بالسترجة الفوقية، و تستعمل في عروض المسارح و الأوبرات و تكون عبارة عن سطر واحد متواصل يعرض بأحرف كبيرة بلغة المشاهدين فوق خشبة المسرح خلال العرض حتى يتسنى لكل الحضور رؤيتها.

10. الترجمة المرئية أو الترجمة بالنظر¹ (Sight Translation) :

تستعمل هذا التقنية بشكل خاص في المهرجانات السينمائية خلال عرض الأفلام، فينطلق المترجم من السترجة أو العنونة التي تكون منظورة و معروضة على الشاشة إلى جانب الصورة ليصل إلى لغة أخرى غير لغة العمل الأصلي و تلك المسترج إليها.

11. الوصف السماعي (Audio-description) :

هو وصف دقيق لكل ما هو غير مسموع في الأعمال السمعية البصرية و يوجه لفئة العمي أو ضعيفي البصر، يمكن أن يكون هذا السرد الإضافي في اللغة ذاتها أو في لغة أخرى و يتم ذلك عن طريق شرح كل ما هو غير منطوق مثل لغة الجسد و الملامح و المناظر و غيرها.

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Op cite, P2

12. الإخراج متعدد اللغات (Multi lingual production):

و يقوم على إنتاج نسخ متعددة من العمل السينمائي إلى عدة لغات في الوقت ذاته أو تتم إعادة الإنتاج بعد نجاح العمل الأصلي، غير أن هذا النوع لا يرتبط بترجمة السيناريو فقط بل يتجاوزه إلى مراعات الإيديولوجيات و البعد الثقافي للعمل.

إضافة إلى الأنواع الإثني عشر التي تم التطرق إليها و المتفق عليها عالميا، تمت إضافة صنف جديد من الترجمات السمعية البصرية الذي تفردت به القنوات التلفزيونية العربية دون غيرها من القنوات و الذي يتمثل في سترجة التلاوات القرآنية.

III. خصائص الترجمة السمعية البصرية:

إن الترجمة السمعية البصرية كغيرها من المجالات الترجمة تتميز بخصائص رئيسية و التي يسلط "ايف غامبي" الضوء عليها من خلال التركيز على أربعة عناصر تنطوي عليها العملية الترجمة و تتمثل في¹:

1- التركيب السيميائي: مع تكرار أكثر أو أقل لمختلف أنظمة الرموز.

2- إدراك الجمهور: إن فهم الجمهور و توعده على نوع معين من الترجمة السمعية البصرية يجعله لا يتقبل التغيير.

3- اللجنة المهنية

¹ Sofiane DJEFFAL, Subtitling in the Light of Translation Studies: The (In) Visibility issue, Mascara University-Algeria, Audiovisual Translation Reality and prospects, Collective Book, Edited by Ahlem HAL, Germany Berlin, First Edition 2020, p 222.

4- الكفاءة الترجيحية: كفاءة المترجم السمعي البصري عنصر مهم و يتطلب جهدا دقيقا.

كل هذه العناصر تصب في خصوصيات يمكن حصرها في كل من "الحوار و السجلات اللغوية المتغيرة"¹

أ. الحوار:

تكمن هذه الخاصية في القدرة على ترميز حوار طبيعي و عفوي يكون مترجما من قبل، الشيء الذي قد يبدو سهلا و لكنه حقيقة عكس ذلك لأن ما قد يبدو منطقيا و مقبولا لشخص ما قد يكون في غير محله تماما بالنسبة لشخص آخر. من أجل هذا على المترجم نقل النص السمعي البصري المترجم إلى الشاشة دون إحداث تغييرات كبيرة أو إضافات غريبة و غير طبيعية.

ب. سجلات لغوية متغيرة:

إحدى مزايا الترجمة السمعية البصرية هي أنها تسمح للمترجم بمعرفة شيء جديد حول أي موضوع محتمل كل يوم. الشيء الذي يجعله يتعامل بشكل متواصل مع سجلات لغوية كثيرة و متنوعة نتيجة العمل على موضوعات متنوعة مثل برامج الأطفال و المسلسلات البوليسية و أفلام الرعب أو الأفلام الوثائقية عن الطبيعة.

إن الترجمة السمعية البصرية و رغم حداثة مقارنتها ببقية الأنواع الترجيحية إلا أنها شهدت اهتماما كبيرا من قبل عدد كبير من الباحثين و المنظرين و ذلك نظرا لأهميتها التي أخذت

¹ Everline Moragwa, A Theoretical overview of Audiovisual Translation, www.dubbingking.com, 24/05/2022, 19;15.

تزداد شيئاً فشيئاً بسبب الإنتشار السريع و الهائل للمنتجات السمعية البصرية و وسائل الإعلام الجماهيرية نتيجة التطور التكنولوجي الذي تعرفه البشرية منذ بدايات القرن العشرين.

المبحث الثاني: تقنيات و صعوبات الترجمة السمعية البصرية

I. تقنيات الترجمة السمعية البصرية:

إن من أهم أسرار نجاح الأعمال السينماتوغرافية و التلفزيونية و الإنتاجات السمعية البصرية هو النجاح في نقلها إلى بيئات مختلفة غير بيئتها الأصلية و القدرة على جعل الجمهور المستهدف يتقبل هذا العمل و يحبه. و لا يمكن أن يحدث ذلك إلا عن طريق اتباع أساليب و تقنيات ترجمة مختلفة و لكن متكاملة فيما بينها، و من بين أهم هذه التقنيات نذكر ما يلي:

1- التكيف Adaptation :

يعد التكيف من بين التقنيات السبع الأساسية التي جاء بها المنظران الكنديان "فيني" Vinay و "داربلني"¹ Darbelnet، و التكيف يعني التصرف و استبدال المحتوى الثقافي في النص الأصلي بما يتماشى مع ثقافة النص المترجم إليه فهي ترجمة للوضع و ليس البناء أو المفردات.

و يتم استخدام هذه التقنية بشكل واسع في الترجمة السمعية البصرية بما أن الإنتاج التلفزيوني-الأفلام و المسلسلات على وجه الخصوص- تحتوي على جزء كبير من الجانب الثقافي الذي يختلف في غالب الأحيان بين المجتمعات. فيضطر المترجم في هذه الحالة إلى استخدام تقنية التكيف من أجل ابتكار سياق جديد يكون مقبولا لدى الجمهور المستهدف دون ابتعاده الكلي عن الأصل بل يحاول التعبير عنه بطريقة مختلفة

¹ J.P. Vinay and J. Darbelnet. Stylistique comparée du français et de l'anglais. 1985. Paris: Didier, 2nd Edition, 1977.

2- التوطين Domestication¹ :

التوطين أو الإستراتيجية الإستهدافية كما يسميها "أنطوان برمان" هو عملية تقريب النص المصدر من جمهور الثقافة الهدف عن طريق التخفيف أو التقليل من غرابة النص الأجنبي للجمهور في اللغة الهدف و تجريده من خصوصياته الثقافية و القومية عن طريق استبدالها بثقافة اللغة المترجم إليها حتى يبدو و كأنه كتب من أجل جمهور هذه اللغة.

و في التوطين ليس هناك ترجمة تناسب النص الأصلي كلياً فالمترجم له حرية اختيار الطريقة التي تلائمه -من شرح و تفسير أو ترجمة حرفية-، فهي تقنية تعتمد على الإبداع بشكل أساسي و تعمل على ابراز شخصية المترجم بدرجة كبيرة.

3- التغريب Foreignization² :

التغريب هو عكس التوطين و يتم استخدامه إما عندما لا يتوفر ما يكافئ المضامين الثقافية للنص المصدر في الثقافة الهدف، أو اختيارياً عندما يريد المترجم الإحتفاظ باللغة الأصل و ثقافتها. و يكون ذلك عن طريق الإحتفاظ بخصوصيات اللغة المصدر و ثقافتها مهما كانت غرابتها. تعتبر هذه العملية عند الكثيرين أمثال المنظر الإيطالي "فينوتي" Venuti شكلاً من أشكال المقاومة ضد العنصرية الثقافية و العرقية و هذا ما يوافق عليه أنطوان برمان.

¹ Lawrence Venuti, The Translator's Invisibility: A history of translation, Routledge, 11 New Fetter Lane, London EC4P 4EE, First Edition, 1995, P 22-23.

² Ibid, P 20-21.

و على عكس التوطين فإن التغريب يسمح بابرار صفة الكاتب و النص الأصلي و ثقافته. كما يهدف بشكل رئيسي إلى جعل القارئ باحثا و مكتشفا، فهذه التقنية تعتبر أن مسؤولية المترجم لا تشمل تسهيل كل شيء على القارئ.

- غالبا ما يتم استخدام تقنيتي "التوطين" و "التغريب" التي سلط "فينوتي" عليهما الضوء جنبا إلى جنب في الكثير من الإنتاجات السمعية البصرية مع القليل من الإنحياز إلى إحداها. و تستعمل كلتا التقنيتين في مواضع مختلفة من الترجمة السمعية البصرية مثل ترجمة الأفلام و المسلسلات و ترجمة ألعاب الفيديو و الألعاب الإلكترونية وصولا إلى توطين المواقع الإلكترونية.

4- الأقلمة Localization :

تم استخدام هذه التقنية أولا في مجال التجارة و التسويق من أجل تكييف منتجات السوق مع المناطق، البلدان أو حتى الأقاليم التي تحتوي على أقليات عرقية و دينية و التي تمتلك ثقافة خاصة و خصائص لغوية معينة و محددة و ذلك من أجل إيصال فكرة المنتجات بشكل صحيح و مقبول، و من ثم انتقلت هذه التقنية إلى مجال اللسانيات و منه إلى الترجمة¹.

¹ Peter Sandrini, Localization and Translation, MuTra Journal, Vol 2, 2008. LSP Translation Scenarios. Selected Contributions to the EU Marie Curie Conference Vienna 2007, P 168.

و يعرف أنتوني بيم Anthony Pym الأقلمة على أنها "عملية تكييف منتجات الوسائط التقنية و جعلها ملائمة لغويا و وظيفيا و ثقافيا و مقبولة في المكان المستهدف..."¹.

و قد تم استخدام كلمة "أقلمة" بدلا من "ترجمة" في هذه الحالة لأن المترجم يتعامل مع الثقافة أكثر من تعامله مع اللغة فتتم عملية الأقلمة وفق ثقافة الجمهور المستهدف. يمكن أن تتخذ الأقلمة عدة أشكال مثل ترجمة البرمجيات و الوثائق المطبوعة أو المنشورة على الأنترنت، ، التطبيقات و البريد الإلكتروني كما تستعمل هذه التقنية بشكل واسع في ترجمة المواقع الإلكترونية و الألعاب الإلكترونية و غيرها من الوسائط المتعددة الأخرى.

II. صعوبات الترجمة السمعية البصرية:

سواء كان أسلوب الترجمة المختار هو الترجمة أو الدبلجة أو التعليق الصوتي أو غيرها من الأساليب، سيواجه مترجم الشاشة بعض الصعوبات لأنه و على عكس النصوص المكتوبة والخطاب الشفوي البحت، تحتوي المنتجات السينمائية على كل من العناصر الصوتية والبصرية التي ترتبط ارتباطا وثيقا فيما بينها، الشيء الذي يجعل منها عملية معقدة من الناحية التحريرية فالمترجم لا يمكنه أن يعمل على جانب واحد فقط و هذا ما يجعل الترجمة السمعية البصرية مجالا صعبا.

¹ Anthony Pym, Localization and Linguistics, Intercultural Studies Group, Universitat Rovira i Virgili Tarragona, Spain, January 2001, P 01.

تقسم داليا كيارو Dalia CHIARO صعوبات الترجمة السمعية البصرية إلى ثلاثة فئات

أساسية¹ و المتمثلة في:

1. ميزات خاصة باللغة²:

إن اللغة عنصر أساسي في عملية الترجمة

● الاختلافات اللسانية:

و نقصد بها اللكنات، اللهجات و اللغات العامية و غيرها من الاختلافات اللسانية التي

تعتبر ظاهرة طبيعية في اللغة و التي سيواجهها المترجم السمعي البصري لا محالة خلال

عمله، و إذا لم يكن ملما بإحداها فقد يشكل هذا عائقا أمامه من جهة. أما من جهة

أخرى فإن المترجم سيجد صعوبة أخرى في جعل المشاهد يفهم هذه الاختلافات اللسانية

ذات الميزات الصوتية خاصة إذا كان المنتج السمعي البصري يطرح هذا الموضوع بشكل

خاص و مباشر.

كما قد يجد المترجم نفسه وسط فيلم أو مسلسل يتحدث شخصياته عدة لغات مما قد يخلق

عائقا من حيث ترجمة لغة خارجة عن نطاقه و من حيث أسلوب الترجمة الواجب إتباعه من

دبلجة أو ترجمة أو غيرها.

¹ Delia Chiaro, 9 Issues In Audiovisual Translation, The Routledge Companion to Translation Studies, Routledge, 2 Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxon OX14 4RN, First Edition, 2009, P 155.

² Ibid, P 158, 159, 160.

• الميزات البراغماتية:

و تكون إما تتعلق بالخطاب و أشكاله و مؤشرات مثل علامات الوقف (علامات الإستفهام و التعجب و غيرها) و أسماء الإشارة التي تكون كثيرة في بعض اللغات مثل الإسبانية و العربية و تعمل على تمييز المخاطب و طريقة الكلام (رسمية أو غير رسمية)، أو تتعلق بالمحظورات و المحرمات مثل اللغة الغير لائقة أو المسيئة و التي لا تتناسب مع ثقافة المشاهد المستهدف. و بالتالي فالمرجم يجد صعوبة في كيفية ترجمة و إيصال هذه العناصر بشكل صحيح و مقبول إلى الجمهور.

2. مراجع خاصة بالثقافة¹:

إن الثقافة جزء أساسي عندما يتعلق الأمر بالترجمة و خاصة الترجمة السمعية البصرية التي تحتوي على الكثير من الرموز الثقافية التي تمثل بلد المنتج الأصلي حيث تتضمن العناصر العشر التالية التي حددها أنتوني و كيارو:

- **المؤسسات:** و نعني بذلك مؤسسات الدولة مثل المحاكم، الجيش و الشرطة التي تتمتع بصيغ قانونية فريدة و مختلفة، و أيضا المستشفيات التي تختلف من حيث طبيعة المراتب و تسمياتها.
- **التعليمية:** و هنا نتحدث عن ثقافة "المدرسة العليا" التي تقابلها "المدرسة الثانوية" في العربية، و نظام الدرجات و طبيعة الإختبارات و الجمعيات و فرق التشجيع...إلخ.
- **أسماء الأماكن:** مثل نظام المقاطعات و كيفية تسمية الشوارع و الأماكن العامة و غيرها من الأماكن.

¹Delia Chiaro,Op .Cit, P 155, 156.

- وحدات القياس: مثل الأونصة و الياردات و الباوند و و القدم درجة الحرارة بنظام فهرنهايت التي تتميز و تفرد بها الولايات المتحدة الأمريكية عن العالم.
- النظام المالي: و نقصد بها اختلاف العملات مثل الدولار و الباوند و الجنيه و غيرها.
- الرياضات الوطنية: مثل كرة القدم الأمريكية و رياضة البيسبول و الهوكي أو الكريكت و ربما رياضة البولو أيضا، الرغبي التي تعد رياضات غير شعبية و شائعة في أنحاء العالم و لكنها كذلك في مجموعة محددة من الدول.
- المأكولات و المشروبات: تمثل هذه الأخيرة جزء أساسي من ثقافة أي شعب و غالبا ما يجد المترجم صعوبة في إيجاد مكافئات لها مثل البانكايك و الكوبيك و فطائر التفاح الأمريكية مرورا بشاي الحليب الإنجليزي و شراب المابل الكندي و غيرها الكثير
- الأعياد و الإحتفالات: مثل عيد الهالوين و عيد الفصح و عيد الشكر بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية و السنة الصينية الجديدة و المهرجانات المختلفة ذات الإرث الثقافي.
- الكتب، الأفلام و البرامج التلفزيونية: قد تحتوي الكثير من المنتجات السمعية البصرية و خاصة الأفلام و المسلسلات على تلميحات حول أفلام كلاسيكية أو مشهورة، برامج تلفزيونية و كتب تعتبر مرجعية في بلد الإنتاج الأصلي فيجد المترجم نفسه في مأزق عن كيفية ترجمة هذه الأمور و كيفية إيصالها إلى الجمهور المستهدف.¹
- المشاهير و الشخصيات: مثل الأفلام و الكتب فإن لكل ثقافة شخصيات و مشاهير مرجعية خاصة بها تحمل مفهوم معين يصعب على المترجم نقله إلى اللغة و الجمهور المستقبل بطريقة مفهومة.

¹Delia Chiaro, Op.Cit, P 157.

3. مجالات التداخل بين اللغة والثقافة¹:

و يقصد بهذا المواقع التي تلتقي فيها اللغة بالثقافة فتكون مزيجا بينهما، و غالبا ما تكون هذه العناصر مصدر إشكال للمترجمين في المجال السمعي البصري لأنها تتصادم بشكل قوي بين الميزات اللغوية و المراجع الثقافية.

و تتمثل هذه المجالات في:

• الأغاني:

تستخدم الأغاني في المجال السمعي البصري عن طريق الأفلام و المسلسلات و بشكل أكبر في المسرحيات خاصة الموسيقية منها كونها تساهم إلى حد ما في القصة، و تمثل الأغاني صعوبة كبيرة لمترجم السمعي البصري كونها تجمع ما بين اللغة و الثقافة ليجد نفسه غالبا ما يتركها دون ترجمة أو دبلجة خاصة إذا استعملت كخلفية و تداخل معها حوار لشخصيات المنتج السمعي البصري.

• الدعابة أو الفكاهة:

إن ترجمة الدعابة و النكات هو أمر صعب و حساس عندما يكون مكتوبا أو حتى شفويا، و يزداد هذا الأمر تعقيدا عندما تكون الترجمة للشاشة حيث يكون الجمهور أكبر و يجتمع كل ما هو مرئي و مسموع، فالمترجم هنا سيحمل عبئا أكبر على عاتقه فمن مسؤوليته ترجمة هذه النكتة أو الدعابة وفقا لثقافة الجمهور المستهدف و جعل هذا الجمهور يفهمها و يتقبلها بشكل سريع خاصة في حالة المترجم التي عادة ما تكون موجزة و سريعة.

• التعابير الإصطلاحية:

¹,Delia Chiaro Op Cit, P 162.

تعتبر التعابير الإصطلاحية جزء لا يتجزأ من لغة و ثقافة أي جمهور و التي تختلف إختلافاً قد يكون طفيفاً و قد يكون كبيراً وفق عدة عوامل منها التقارب الجغرافي و الإيديولوجي، اللغوي و الثقافي، و تشكل التعابير الإصطلاحية هي الأخرى عقبة في طريق المترجم السمعي البصري كونها جزء دقيق معقد من اللغة و الثقافة فهي تتطلب الإلمام بها من جهة و النجاح في إيصال معانيها إلى الجمهور بطريقة سليمة و مقبولة.

وفي الأخير إن ما يميز الترجمة السمعية البصرية هو وجود تفاعل وثيق بين المرئيات و الصوتيات جنباً إلى جنب مع الكلمات. لذا فإن المترجم السمعي البصري أو مترجم الشاشة لا يمكن أن يعمل على المستوى اللغوي فقط ؛ بل عليه الإهتمام بالعناصر الغير لغوية أيضاً عن طريق الإستخدام الأمثل للتقنيات الترجمة التي تم التطرق إليها وذلك ببساطة لأن هذه الكلمات، بحكم كونها «على الشاشة»، ليست مكتفية ذاتياً ولا مستقلة.

الفصل الثاني:

ترجمة العنونة

و البعد الثقافي

المبحث الأول: مفهوم العنونة، أهميتها، وظائفها، أنواعها و أصنافها**I. مفهوم العنونة:**

تتمثل العنونة في كونها ابرز العتبات النصية و أول ما يرمقه الناظر فتميز المضامين عن غيرها و تلخصها بإيجاز و تحمل من الجمالية ما يجلب الدعاية للمعنون. ولطالما اهتم علم السيمياء بالعنوان كونه يحمل دلالة و رموز تدفع من يقرأه إلى تقفي المعنى و محاولة فكّه. فالعنوان رغم حتمية ارتباطه بالنص و عدم منافاته للمضمون، إلا أن منه ما يعكسه بكل شفافية و وضوح و منه ما لن تستطيع تأويل غموضه إلا إذا تطرقت لفحوى النص.

1. لغة:

أصل مصطلح العنوان هم الجذران "عنا" و "عنن" و من دلالاتهما : الظهور و السمة

و قيل: كلما استدلت بشئٍ تظهره على غيره فهو عنوان له.

ورد في لسان العرب : "قال ابن سيده : العُنُون و العِنُون سمة الكتاب و عنونه عنونةٌ عِنُونًا ،

عِنَاةٌ ، كلاهما : وَسِمَةٌ بِالْعِنُونِ"¹

كما جاء في معجم الرائد : "العنوان 1- من الكتاب : سمته ، اسمه . 2- ما يدل ذلك ظاهره عن

باطنه"² .

¹ ابن منظور، لسان العرب، ط. دار المعارف، باب حرف العين، ص 3147 .

² جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، باب حرف العين، ص 567 .

فوظيفة العنوان تكمن أساسا في اظهار فحوى الشيء : الكتاب أو النص و يوحى بجوانب موضوعه و حتى أسرار المحتوى سواء كان مكتوبا أو مسموعا أو منظورا و هو يميز كل محتوى من خلال اسمه عن غيره في شكل ومضة مختصرة.

2. اصطلاحا:

يعرف العنوان كونه علامة لغوية ذات معنى تؤدي وظائف عدة من إخبار إلى تسويق. و هو أول ما يقع عليه نظر القارئ لتصدره الغلاف و تتم العناية بكتابتها لجلب الإهتمام. فقد أولى الدارسون اهتماما دقيقا بالعنوان بعد أن كان رمزا شكليا فيما سبق من الزمان. فأصبح العنوان يشمل فهم المعاني العميقة و العامة للمحتوى كما يحظى بدراسة ممنهجة و له قواعده و نظرياته.

و قد عرفه محمد عبد الهادي المطوي بالرسالة اللغوية التي تعرف بهوية النص و تحدد مضمونه و تجذب القارئ إليه و تغويه¹. و العنوان عند ليوهوك هو عبارة عن مجموعة من العلامات اللسانية قد يكون على شاكلة كلمة مفردة أو جملة تسبق النص و تكون على رأسه محدد صنفه و موضوعه و يغري الجمهور لقراءته.

و يرى جوزيب بيزا كامبروي " أن العنوان باعتباره ملفوظا لغويا واصفا يحيط بالنص و يتجاوزه يتلبسه دون أن يخترقه"²

¹ محمد الهادي المطوي: شعرية عنوان كتاب الساق على الساق فيما هو الفاريانق، مجلة عالم الفكر، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مجلد 28، العدد الأول، يوليو/ سبتمبر، 1999، ص 457

² جوزيب بيزا كامبروي: وظائف العنوان، ترجمة عبد الحميد بورابو: جامعة الجزائر ص 52

نرى من خلال التعريفات السابقة أن العنوان هو الرسالة الأولى التي يستقبلها المتلقي بهدف فهم موضوع المضمون و كذلك حثه على الاطلاع عليه.

.II. أهمية العنوان:

بعد أن كانت أهمية العنوان بسيطة و مبدئية أصبح في الوقت المعاصر يلقي اهتماما كبيرا لدى المؤلفين لاختيار السمات المناسبة لمؤلفتهم و للباحثين في السيميائيات و النقاد المعاصرين على حد سواء الذين أدرجوا العنوان في حدود النص الموازي (paratexte) أو المناص أو العتبات الموازية الذي يحددها جميل حمداوي من خلال جيار جنيت أنها: العنوان الرئيس، و العنوان الفرعي، و العناوين الداخلية والمقدمات، والملحقات، والهوامش، والإهداء، والملاحظات، وكلمات الغالف، والفهرس، والمقتبسات، والتنبيهات، والتقديم، والتوثيق، والأيقونات، والعبارات التوجيهية...¹ و لم يكن للعنوان أن يبرز لولا تفاقم الوعي بأهمية فهم جزئيات النص و مساهمة ذلك في إنشاء روابط بين العتبات و النص في الفكر النقدي المعاصر.

يرى محمد فكري الجزار أن: "العنوان للكتاب كالإسم للشيء، به يعرف و بفضلته يتداول، يشار إليه، و يدل به عليه، و يحمل وسم كتابه و في الوقت نفسه يسمه العنوان -بإيجاز يناسب البداية- علامة ليست من الكتاب جعلت لكي تدل عليه"².

فالعنوان أحد أهم العناصر في تركيبية النص و لا يكتمل بناءه إلا به. ويعتبر أول عتبة تطأها عين الجمهور و تدلف به إلى النص ، هذا بعد أن يثير التساؤلات و الحيرة في أذهانهم. كذلك للعنوان

¹ جميل حمداوي ، شعرية النص الروائي، دار الريف للطبع و النشر الإلكتروني، ط 2، 2020، ص14

² خالد حسين حسين: في نظرية العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية)، 2007، ص 77

أهمية في التحليل الأدبي و دراسة الإتساق و الإنسجام بين خيوط المضمون . فضلا عن عناية السيميوطيقا للعنوان حيث أن "العنوان هو مفتاح تقني يجس به السيميولوجي نبض النص و يقيس به تجاعيده، و يستكشف ترسباته البنيوية و تضاريسه التركيبية على المستويين الدلالي و الرمزي"¹ و هو مفتاحا أساسيا للتوغل في دهاليز النص يستدعي التأمل و التحليل.

لقد ساهم هذا الإهتمام بالعنوان كعتبة نصية أساسية إلى نشأة علم قائم بذاته و هو علم العنونة و أحد أبرز منظريه هم: لوي هويك و هو أكثر من تعمق في دراسة العنوان من خلال كتابه "سمة العنوان" (La marque du titre) بالإضافة جيرار جنيت في كتابه "عتبات" (Seuils) حيث أخص العنوان بفصل كامل كذلك جوزيف بيسا في كتابه "وظائف العنوان" و آخرين عملوا على دراسات تحليلية للعنوان منهم كلود دوشي، روبرت شولز، جون كوهن و من العرب منهم جميل حمداوي، شعيب حليفي و عبد الفتاح الحجمري الذين أولوا اهتماما بالعنوان العربي خاصة.

.III وظائف العنوان:

يؤدي العنوان وظائف عدة كل على حسب هدف النص أهمها تسمية النص و اسمه و لهذا أغراض جمالية و إبداعية يعنى بها المؤلف خاصة لدى ربطه بين العنوان و المضمون في علاقة سواء كانت انعكاسية، ايجائية، جزئية أو كلية لا يشترط توفرها كلها ما دامت تحقق التناسق و تضبط الإنسجام للنص . كما يوضح الدلالات و المعاني بالإضافة إلى وظيفة الإشهار و التسويق من خلال إجراء الجمهور و ضمن تداول العنوان. و قد سار كل باحث في علم العنونة إلى تصنيف وظائف

¹ جميل حمداوي: سيميوطيقا العنوان، دار الريف للطبع و النشر الإلكتروني، ط2، المملكة المغربية، 2020، ص 8

النص نذكر منها ما جاء به "عبد الحق بن عابد" في كتابه عن "جيرار جينيت" الموسوم "عتبات" في وظائف العنوان¹ على النحو التالي:

1. الوظيفة التعيينية: و هي تسمية الكتاب و اعطائه سمة أو كأن تعطي للكتاب هوية ليتداول

به.

2. الوظيفة الوصفية: و هي أن تصف النص، تحمل دلالة خبرية و قد تكون مبهمة و يترك

للمتلقي حرية تأويلها. و قد قرنها جينيت بالوظيفة الإيحائية لدلالاتها .

3. الوظيفة الإغرائية: غرضها الإشهار و الإغراء، يشوق المرسل إليه و كما يسميه " جنيت ":

" أن يكون العنوان سمسارا للكتاب".

و قد قام "ليو هوك" بتحديد وظائف العنوان في :

1. التعيين

2. تحديد المضمون

3. جذب الجمهور

هذا و سار كل منظر إلى وضع وظائف أخرى منها: الوظيفة الإيديولوجية، التأثيرية، السيميائية،

الإشهارية ، التجارية، الثقافية...

IV. أنواع العنوان: يصنف العنوان إلى :

¹ عبد الحق بن عابد، عتبات (ج.جنيت من النص إلى المناص)، الدار العربية للعلوم ناشرون ش.م.ل، منشورات الإختلاف، 2008، ص28

1. العنوان الحقيقي: يسمى أيضا العنوان الأساسي أو الأصلي و هو العنوان الموجود في الواجهات

و أول ما يراه الناظر و يعتبر العنوان الحقيقي للنص و ما يميزه عن غيره فنجد على سبيل المثال :

"عبرات" ، "ألف ليلة و ليلة"

2. العنوان المزيف: يقوم باستخلاف العنوان الأساسي في ورقة بيضاء داخلية و هذا في حالة

تعرض الغلاف للتلف ، و هو يخص الكتب.

3. العنوان الفرعي: يأتي بعد العنوان الرئيسي ليتمم معناه و يسمى كذلك بالعنوان الثانوي و الغاية

منه إضفاء تفسير أو دقة للعنوان الأساسي مثل : كما يأتي كعنوان لمختلف التعريفات و

الأبواب، المباحث و الفصول .

4. الإشارة الشكلية: و هي ما يصف جنس النص : قصة، رواية، مسرحية...

5. العنوان التجاري: عنوان غرضه الإشهار يستعمل للجرائد و المجلات.

V. أصناف العنونة:

يقوم "جينيت جيرار" بتقسيم العناوين¹ إلى : عناوين موضوعاتية، عناوين إخبارية و أخرى مختلطة

كل حسب ما تحمله من دلالة.

1. العناوين الموضوعاتية: و هي التي تعتمد على المضمون كأن تعين موضوع المضمون الأساسي

بصيادية ولها عدة تجليات كأن تقدم نهاية القصة أو أن يكون العنوان عبارة عن كناية أو

استعارة عن المضمون : "الأحمر و الأسود" كما قد يكون عنوانا مضادا للمضمون أو ساخرا

¹ بادو أحمد، علم العنونة (الأنواع، الأصناف، المكان، الزمن، الوظائف)، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2019، مجلة

دراسات معاصرة، تيسمسيلت الجزائر.

. و هذا النوع من العناوين من شأنها أن تفتح مجال التأويل و التفسير للمتلقي. و هنا قد

يأتي دور العنوان الفرعي لتفسير الدلالة و توجيه المرسل إليه.

2. العناوين الإخبارية: تعتبر هذه العناوين الأكثر استعمالا للعناوين الكلاسيكية التي توحى

بصنف و جنس النص كذكر: مغامرات، الإلياذة، خرافة... فهي تقرب المتلقي لما سيجده

خلف الغلاف. كما أنها تستعمل للنصوص النظرية مثل: دراسات ، أبحاث، نظرية...

3. العناوين المختلطة: و هي ما اعتمد على كل من الأصناف السابقة بحيث يتركب العنوان من

شطين إخباري و آخر موضوعاتي.

كما قد توجد أشكال أخرى للعناوين نذكر منها : العناوين التي تحمل إسم شخصية رئيسة أو

حتى ثانوية، عناوين مكانية، عناوين زمنية، عناوين وقائية، و عناوين أدائية.

و في الأخير ما نخلصه هو أن العنوان أصله سمة الشيع حيث يقول ابن منظور في مقدمة لسان

العرب : "جمعت هذا الكتاب و سميته لسان العرب" و للعنوان أهمية بالغة في استقطاب الجمهور কিفما

كان شكل المضمون. و العنوان هو عتبة نصية و بنية لغوية تساهم في شرح النص بإيجاز و يعطيه هوية

حيث يقول السيوطي أن عنوان الكتاب يجمع مقاصده بعبارة موجزة في أوله. أما العنوانيون (من

يدرسون علم العنوان) فهم يولوا للعنوان كنص موازي أهمية كبيرة لـ "كونه مجموع معقد أحيانا أو

مربك/وهذا التعقيد ليس لطوله أو قصره، ولكن مرده مدى قدرتنا على تحليله و تأويله"¹

إلا أن جمالية العناوين خاصة للنصوص الإبداعية تكمن في الفضول التي تثيره في نفوس القراء.

فصاحب عنوان "إسم الوردة" ، إمبرتو إيكو، يجد أن مهمة العنوان هي بلبله الأفكار بدل ترتيبها. أو

¹عبد الحق بلعابد ، مرجع سابق ص65

كما يرى الفيلسوف ليسينغ أنه لا يجدر بعنوان الكتاب أن يكون مثل لائحة الطعام، بل كلما كان بعيدا عن كشف محتوى الكتاب كلما كان أفضل¹ و في هذا أثر على أفق توقع الجمهور.

¹ “ a title must not be a menu, the less it betrays of the content the better it is ”

المبحث الثاني: البعد الثقافي في العملية الترجمة**I. الترجمة جسر بين الثقافات:**

لطالما كانت الثقافة مركز اهتمام الدراسات الترجمة الحديثة. فمنذ أن برزت أهمية العنصر الثقافي أصبحت عملية الترجمة تتعدى كونها لغوية محضة و حسب بل أصبح المترجم في مواجهة ثقافتين و كما يصفها "جون روني" الترجمة عبور بين ثقافات " باعتبار أن كل نص يأتي من خلفية ثقافية معينة.

فالترجمة فضلا عن كونها وسيلة لنقل المعارف و العلوم منذ القدم فهي أيضا تعرفنا على الحضارات و الثقافات إضافة إلى الأعمال الأدبية من مختلف بقاع العالم إلى عصرنا الحالي هذا. فيرى هنري ميشونيك في هذا الصدد أن "الترجمة تمثل اليوم و أكثر من أي وقت مضى عنصر المعرفة و التبادل بين الثقافات و كذا داخل كل ثقافة... إن أوروبا قد خرجت إلى النور بفضل الترجمة و داخل الترجمة"¹ إلا أن هذا النقل و التبادل لم يكن بالمهمة السهلة نظرا لارتباط كل لغة بثقافتها من جهة و أنه " لا يمكن تفسير أي لغة إلا ضمن ثقافة"² و من جهة أخرى لاختلاف الشعوب و ثقافتهم و اختلاف نظراتهم للظواهر نفسها حتى في نفس النطاق الجغرافي.

¹ Meschonnic Henri :Poétique du traduire, France édition Verdier, 1999.

² فاطمة الزهراء ضياف: اشكالية الثقافة في العملية الترجمة، مجلة "معالم"، المجلد 7، العدد 10، 2018، ص 62

كما يرى بيتر نيومارك أن " الترجمة تستعمل لنقل المعرفة و خلق فرص التفاهم بين الشعوب و الأوطان كما تساهم بالقدر نفسه في نقل الثقافة"¹ فنرى من هنا حرص أهم المنظرين على ضرورة ربط اللغة بالثقافة في الوسط الترجمي كأنما " نحن نترجم الثقافة رغم زعمنا أننا نترجم اللغة"² و العديد من الدارسين في الحقل الترجمي أمثال: " هايمز " ، " كوردوني " ، " سايبير وورل " و " توري " يشيرون بأهمية ربط العملية الترجمية بالوسط الثقافي للنص لما تحمله العناصر اللغوية من دلالة في المضمون الخاص بها و في بعض الحالات حتى بين اللغة الواحدة. أي أن الاختلافات التي يصادفها المترجم من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف تجعل منه وسيط بين الثقافات و الشعوب و ذلك يتطلب منه أكثر من مجرد مهارات لغوية بل عليه أن يكون على دراية بخصائص الثقافة وراء هذه اللغة و مضمونها. فحسب فريث سيمون "اللغات لا تتشابه في تمثيل الواقع نفسه"³ و معناه أن رغم كوننا أمام ظاهرة واحدة إلا أن الثقافة هي التي تشكل رؤيتنا إليه و تعبيرنا عنه في لغتنا. و هذا ما يدفع به إلى إيجاد حلولاً بديلة و أن يحاول بناء نفس الأفكار باللغة الهدف و بالتالي في الثقافة الهدف.

II. ترجمة العنصر الثقافي:

عمد الباحثون في مجال الترجمة منذ الوعي بأهمية الربط بين الثقافة و اللغة في الترجمة إلى الخروج بحلول في سبيل إيجاد المناهج و الأساليب المناسبة لضمان ترجمة سليمة من حيث المعنى تؤدي نفس الهدف في كل من اللغة الأصل و اللغة الهدف. و هذا ما أدى إلى ظهور العديد من النظريات من مختلف المختصين أو ما يسمى بـ "المنعطف الثقافي في الترجمة" ، نذكر جون موان الذي أكد في

¹ Ballard, Michel: La traduction, contact de langue et culture, presses Université Artois, 2005, page 92

² Meschonnic Henri: Poétique du traduire, Op.cit, page 32-33.

³ Frith Simon : Performing rites , London, Arnold, 1997

1963 على ضرورة نقل المفردات الثقافية من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على وظيفتها إضافة لإعتباره أن الترجمة الحديثة تفرض احترام المترجم للمعنى العام للرسالة بثقافتها¹ كما يرى أن الترجمة تفوق مهمة الحفاظ على البنية اللغوية و المعجمية للنص.

و قد جاء "يوجين نيدا" بنظرية التكافئ الديناميكي التي تنص على احداث نفس الأثر لدى المتلقي و بهذا فقد جلب نيدا الإنتباه إلى استجابة القارئ أو الجمهور بدلا عن النص و رغم أن فيني و دارلني يشيرون بكون الترجمة هي عملية لغوية (مقابلة لغوية محضة بين نظامين لغويين) إلا أنهم يؤمنون بأهمية العناصر الغير لغوية أو ما يدعونه "وجود عناصر فوق لغوية"². و منهم من يرى أن الغاية هي الهدف الأسمى من الترجمة و هي التي تحدد الإستراتيجيات التي تحقق ذلك.

III. ترجمة المفردات الثقافية:

تعتبر المفردات الثقافية تلك الكلمات و التعبيرات التي تشكل مشكلة ترجمة عند نقلها إلى اللغة سواء لدلالاتها أو وظيفتها في المضمون. و يحدث هذا عندما لا يجد المترجم مكافئ أو تغير وضعها لدى الجمهور المتلقي/المستهدف. و تختلف هذه التعبيرات بتغير الثقافة المستهدفة حيث يصنفها نيومارك إلى:

1. **تعبيرات عامة جامعة:** كلمات متعارفة و متداولة للبشر و هي طبيعية مثل: يلبس،

يركض، سرير، منزل، شمس، أرض..

2. **تعبيرات شخصية:** و هذه أكثر تغيرا حيث أن لكل إنسان قاموس شخصي خاص به

و طريقة كلام و أسلوبه و تراكيبه.

¹ Mounin George : les problèmes theoriques de la traduction, Gallimard, Paris 1963 ,page 116.

² Vinay et Darbelnet : stylistique comparée du français et de l'anglais, édition page 259. .Didier, Paris 1995

3. تعابير ثقافية: و هي بدورها يقسمها نيومارك إلى:

- بيئة طبيعية و جغرافية: و هي التضاريس و المناخ و الخصائص الطبيعية.
- مواد الثقافة و أدواتها: تعني أن لكل قوم أطعمة خاصة بهم و ملابسهم و طرق تنقلهم و مساكنهم.
- المكونات الاجتماعية: كالعمل، أسماء المؤسسات، و أوقات العمل...
- منظومة الإشارات و الإماءات و العادات: لكل الشعوب لغة جسدية و عادات خاصة و قد يختلف تأويلها من ثقافة لأخرى.

أما نيدا فله تسميات أخرى للتصنيف فيرى أن التعابير الثقافية تتكون من:

- البيئة: تأثير البيئة (مناخ و طبيعة) على شخصية الإنسان و إدراكه للعالم
- الثقافة المادية: الطعام، اللباس، السكن، النقل، المدن.
- الثقافة الدينية: اختلاف الطقوس و العادات الدينية .
- الثقافة الاجتماعية: أي إختلاف المفاهيم من مجتمع لآخر.

IV. صعوبة ترجمة البعد الثقافي في عناوين السمعي البصري:

إن من تحديات المترجم أن عمله يقتضي أن يلعب دور الوسيط بين الثقافات في عملية الترجمة. تجد بريسي أن: " موطن المعنى ليس هو النص المراد ترجمته بقدر ما هو الوسط الثقافي الذي يستدعي الترجمة"¹ و نضرب المثل بمدى تعقيد ترجمة المضامين الدينية بين اللغات. و هذا يفرض على المترجم الخروج بسبل و استراتيجيات كالتوطين

¹ Brisset, Annie (1998) L'identité culturelle de la traduction : En réponse à Antoine Berman, PALIMPSETES, N88, Traduire la culture, Université PARIS . SORBONNE Nouvelle, Presse de la Sorbonne Nouvelle, page 34.

في حالة وجود مكافئ في اللغة المستهدفة و التغريب إذا لم يوجد مقابل. و استراتيجيات¹ أخرى كالإحتفاظ و الإستبدال التي تتضمن:

- استراتيجيات الإحتفاظ: و منها:
 - التكرار: أن يحتفظ المترجم بالكلمة الأصل مما ينتج كلمة غريبة للجمهور المستهدف.
 - التكييف الإملائي: أي نقل الكلمة باستعمال تقنية الإستنساخ الصوتي.
 - الترجمة اللغوية (الغير ثقافية): استخدام مرجع قريب للثقافة المصدر و مألوف في الثقافة الهدف
 - التعليق خارج النص: تفسير المفردة الثقافية في الحواشي.
 - التعليق داخل النص: تفسير المفردة بإضافة شرح داخل النص.
- استراتيجيات الإستبدال: منها:
 - الترادف: استبدال الكلمات بمرادفها لتفادي التكرار.
 - تعميم محدود: استعمال بديل مرادف في الثقافة الأصل و مألوف في الثقافة الهدف.
 - تعميم كلي: ترجمة محايدة عن طريق إيجاد مكافئ.
 - الحذف: حذف مقاطع من النص الأصل.

²كهينة خوالدي و آخرون: المضامين الثقافية في الترجمة السمعية البصرية: بين التوطين و التغريب ،الدبلجة العربية لفيلم كوكو أتمودجا، مجلة معالم، ص30

▪ ابداع المترجم الذاتي: أن يقوم المترجم بإضافة كلمات مفيدة للنص الهدف و لا تخل بالمعنى أو النص الأصلي.

▪ التوطين و التجنيس: ترجمة العنصر الثقافي الأصل بدون تغيير بهدف ترسيخه في الثقافة الهدف.

بينما إرتبطت حياة الإنسان المعاصر بالوسائل التكنولوجية و أصبحت لا تخلو يومياته من الشاشة، سواء للترفيه، التعلم أو الإلهام، أصبح معرضاً لمختلف البرامج من شتى ربوع العالم، و بالتالي هو منفتح على ثقافات أجنبية بتفاصيلها فالمحتوى السمعي البصري حلبة للمضامين الثقافية. و لم يكن هذا التقارب ليقع لولا تدخل الترجمة لنقل المعاني و الدلالات مما يجعل من المترجم وسط مختلف الثقافات يحاول إيصال المعنى لا سيما عنونة هذه المضامين التي تتكون من مفردات ذات شحنة ثقافية إضافة إلى قصر العنوان حيث يكون على شاكلة حرف ، كلمة، عدد أو عبارة على الأكثر و هذا الإختصار هو ما يجعل مهمة إيجاد العنوان المكافئ أصعب. حيث يرى "بيتر نيومارك" في هذا السياق أن على العنوان المترجم أن يستوفي الشروط التالية: أن يكون ذو وقع جاذب، تلميحى، إيجائى، و ذو صلة للعنوان الأصلي¹. أي أن يكون العنوان سهلاً للتذكر و يشد الإنتباه في المقام الأول إضافة إلى تعلقه بالمضمون. إلا أن معظم المترجمون يلجؤون إلى الترجمة الحرفية أو النقحرة (الإستنساخ الصوتي) في أغلب الأحيان في ترجمتهم للعناوين بغض النظر عن نتيجة هذه التقنية و عن أثر العنصر الثقافي لدى

¹Ibrahim Darwish and Bilal Sayheen, Manipulating Titles in Translation, Journal of educational and social research, September 2019, p 240

الجمهور الهدف. فيقول المنظران "فارغال" و "بازي" في هذا الصدد و بخصوص ترجمة العناوين الإنجليزية إلى العربية: " تكون الترجمة الحرفية أكثر فعالية عندما لا يحمل العنوان أي رابط ثقافي أو مرجع تلميح في اللغة المصدر"¹ حيث أن العناوين قد تحمل أسماء الشخصيات ، الأماكن، كناية عن الأحداث و غيرها من العناوين الإبداعية.

- الأفلام و المسلسلات: أصبح للأفلام و المسلسلات أهمية كبيرة في حياة الإنسان المعاصر، سواء للمتفرجين أو لصانعيهم فهي تعتبر أول و أهم فنون الإنسان² حيث أصبحت الأفلام وسيلة لإيصال الأفكار و المعلومات و تواصل الثقافات من كل ربوع العالم بالإضافة إلى الوظائف التعليمية ، الترفيهية و الإلهام. و لا تخفى أهمية العنوان في هذه المحتويات السمعية البصرية، فالعنوان هو ما يعطي اللمحة الأولية عن الأحداث للجمهور و يعمل على الترويج للفيلم أو المسلسل. ثم أن العنوان يعد ذو قيمة للنقاد و المتخصصين الذين يدرسون أثر العنوان و علاقته بالمضمون خاصة بعد مشاهدة الأحداث. أي أن العنوان هو ذو قيمة تجارية و فنية. فالترجم المتخصص بترجمة الأفلام و المسلسلات إذا مطالب أن يختار عنوانا أقرب للأصل و أكثر ملائمة للجمهور الهدف. نذكر بعض الأمثلة من العناوين المترجمة إلى العربية :

الكذب و السرقة: **Lying and Stealing**

سيتاورو: **Centauro**

¹ « literal translation best works when the titles are transparent and do not contain any cultural-bound or allusive references in the source language » , Farghal and Bazzi, Translation of English fiction titles into Arabic Translation and Interpreting,2017, 114-137

²« Movie is so important that it has become the first arts of the human world » Mona Baker

أشجار السلم: Trees of Peace

- الرسوم المتحركة للأطفال: هي برامج تستهدف الأطفال بين سن الخامسة إلى الخامسة عشر

لأهداف تربوية، تعليمية، ثقافية و إجتماعية. تتميز عناوين برامج الأطفال باحتوائها على ألفاظ مرحة و ذات إيقاع و تكرار غير ممل كما أنها تأخذ بعين الإعتبار خيال الطفل و قدراته اللغوية البسيطة. و هذا ما يدفع بالمترجم إلى إنتقاء البرامج الموجهة للطفل العربي بعد دراسة ثم يقوم بالترجمة عن طريق تكيف المعاني و تقريبها للأطفال و اعتماد المرونة في العناوين. و

بعض العناوين الأجنبية البارزة في العالم العربي:

توم و جيرى: Tom and Jerry

مولان : Mulan

أليس في بلاد العجائب: Alice in Wonderland

الكلب بالتو: Balto

مغامرات دورا: Dora the Explorer

ملكة الجليد: Frozen

الفصل التطبيقي

1. التعريف بالمدونة:

نتفليكس هي منصة بث ترفيهية رائدة تتيح للمشتركين مشاهدة أفلام، مسلسلات و كرتونات للأطفال و حتى الألعاب على أي جهاز متصل بالإنترنت سواء كان حاسوب ، هاتف أو تلفاز ذكي. بالإضافة إلى إمكانية تحميل البرامج لمشاهدتها بدون إنترنت و بلا إعلانات.¹

2. نبذة تاريخية:

تأسست شركة نتفليكس من طرف ريد هاستينغ و مارس فالي عام 1997 كشركة لبيع أقراص DVD و توصيلها عبر البريد كخدمة فريدة و جديدة. و مع انتشار إستعمال الإنترنت عام 2007 قررت الشركة توفير خدمة أخرى لمشتركيها تتمثل في بث البرامج و الأفلام و المسلسلات مباشرة إلى حواسيب المستخدمين. وفي عام 2008 ، و بالشراكة مع شركة LG ، قامت بإنتاج مشغل أقراص DVD: Blu_ray_disc و الذي يمكن المستخدمين من الوصول إلى محتوى نتفليكس عبر الإنترنت. و في 2013 قامت الشركة بتوسيع خدماتها لتشمل إنتاج البرامج.

توفر شركة نتفليكس خدماتها على نطاق عالمي في 190 دولة من بينها الدول العربية التي بإمكانها تغيير واجهة التطبيق أو الموقع الإلكتروني إلى اللغة العربية بالإضافة إلى توفيرها لخيار الترجمة و الدبلجة غير أن ذلك لا يشمل كل البرامج و خاصة عناوينها. هذا و توفر الشركة منصات فايسبوك و أنستغرام للمشتركين من الشرق الأوسط و شمال إفريقيا.

¹ بتصرف، ما هي نتفليكس؟ مركز خدمة العملاء :

help.netflix.com/ar/node/412

3. أسس الترجمة المعتمدة إلى اللغة العربية:

توفر منصة نتفليكس مركز مساعدة للشركاء و الذي نجد فيه مختلف المقالات حول كل ما يخص نظام العمل من سترجة، دبلجة، تقنيات الصوت و الصور بالإضافة إلى تعريف المصطلحات الخاصة بالميدان إلا أن أهمها حسب متطلبات بحثنا هو مقال يهتم بقواعد و خصائص الترجمة باللغة العربية و أبرزها ما يلي¹:

- أن يتم استعمال اللغة العربية الرسمية بينما يسمح باستخدام اللهجات و الكلمات العامية، في حالة إستحالة وجود مقابل في اللغة العربية، يتم استخدام الكلمة الأقرب للمعنى.
- لا يتم استخدام الكلمات أو الجمل الإنفعالية ك: "ياخبر" على سبيل المثال.
- الأسماء المختصرة تترجم إلى ما يقابلها من أسماء متداولة في اللغة العربية الرسمية أو تستخدم تقنية النقحرة.
- الأسماء الصحيحة تترجم بتقنية النقحرة/ ترجمة حرفية أو تقابل بأسماء مصادق عليها من قبل نتفليكس.
- يجب احترام خصوصيات كل لغة من حيث ترتيب الكلمات في الجمل أو تقديم الأسماء مثلا أو العدد و المعدود.

¹ بتصرف، دليل النصوص الموقوتة باللغة العربية، مركز خدمة الشركاء :

- تترجم الألقاب حرفيا عامة، و في حالة تضمن اللقب معنى معين هام للمشاهدين يجدر بالمترجم أن يحفظ تلك الدلالة.
- الأسماء و المصطلحات التاريخية/ الأسطورية تقابل بما هو متوارد و معروف في اللغة العربية على حسب المضمون. على سبيل المثال: **Santa claus** تترجم إلى بابا نويل أو سانتا كلوز.
- تجنب ترجمة كلمات الحشو لعدم وجودها في اللغة العربية مثل : " what the hell is this ? " لا تترجم إلى " ما هذا بحق الجحيم ؟ " بل إلى " ما هذا ؟ " و بشكل عام، يتم اعتماد تقنية التوطين في الترجمة كما تحظى المنصة بما يسمى الكلمات و الجمل المفتاحية "**Key Names and Phrases (KNP)**" و هي واجهة و قاعدة بيانات يتم جمع فيها الكلمات و الجمل المتفق عليها تستعمل كأداة للغويين و المصطلحيين بالإضافة إلى من يعمل على الترجمة و الدبلجة و التكيف و التوطين. يصب هذا في هدف تعزيز الإتساق بين المصطلحات و تسهيل مهام القائمين على الترجمة.
- و في الأخير، وبعد الاطلاع على هذه الخصوصيات و الدلائل قمنا بالعودة إلى قوائم البرامج لمنصة نيتفليكس الإعلامية ذات العناوين المترجمة إلى اللغة العربية و أخذنا عينات من كل صنف: أفلام ، مسلسلات، برامج أطفال ذوي العناوين الأكثر إثارة للإشكال و سنقوم بتحليلها ثم مقارنتها مع نظيرتها من تراجم أخرى إن وجدت و في الأخير سنحاول اقتراح ما نجده أقرب إلى عنوان البرنامج الأصلي.

تحليل المدونة

النموذج الأول من:

الأفلام

العنوان الاول :

عنوان الفيلم	الترجمة
Bird Box	بيرد بوكس

1. ملخص الفيلم:

بيرد بوكس Bird Box هو عنوان فيلم غموض و إثارة أمريكي تدور أحداثه في المستقبل عن امرأة تسعى للبقاء على قيد الحياة هي و طفلين بعد ظهور شيء غريب يدفع الناس للانتحار بمجرد رؤيتهم له، فتحاول الفرار و هي معصوبة العينين حاملة معها صندوق طيورها.

2. دلالة العنوان:

تم اختيار هذا العنوان للدلالة على مفهوم الحرية و قد تم تمثيل الاشخاص الذين أجبروا على تغطية أعينهم من أجل النجاة بالطيور التي كانت حبيسة الصندوق المغطى و التي بقيت بفضل ذلك على قيد الحياة . كما اجتمع كل من الناس و الطيور في مكان مغلق في آخر الفيلم و كانوا هم الناجون .

3. تحليل ترجمة العنونة:

لو تأملنا ترجمة عنوان هذا الفيلم إلى اللغة العربية باستعمال تقنية النقل الحرفي (النقحرة Transliteration) فنجد الحروف الانجليزية ل: Bird Box قد مثلت بما يقابلها من حروف عربية ، ، فهي تقنية يتم فيها بإبدال الحروف صوتيا بما يعادلها في اللغة اللاتينية فقط. و رغم فعالية هذه التقنية في العديد من المجالات كالتسويق و الإعلان إلا أنها لا تنفع في ترجمة عناوين الأفلام، فاستعمال "بيرد بوكس" قد لا يعكس المحتوى الحقيقي للفيلم. ذلك أن وراء أحداث هذا الفيلم مغزى يسعى المخرج إلى إيصاله للجمهور المشاهد.

و بالتالي كان بالإمكان نقل العنوان بتقنية الترجمة الحرفية كلمة بكلمة لتعطينا "صندوق الطائر" التي قد تعكس الى حد ما مجريات الفيلم الا ان هذه الترجمة ليست وظيفية لتعبر عن المحتوى والمغزى الحقيقي للفيلم، ومنه فإننا نقترح عنوان "صندوق الحياة" و قد تم اختيار هذا العنوان لأنه يعكس فلسفة الفيلم التي تعني أن البقاء داخل صندوق هو السبيل إلى النجاة، و قد تجلّى ذلك في بداية الفيلم عبر صندوق الطيور، هذه الأخيرة كانت تبدو محتجزة و سجينه لكنها بقيت على قيد الحياة بسبب ذلك مما جعلها سببا رئيسيا في توجيههم نحو صندوق الحياة الحقيقي الذي يظهر في نهاية الفيلم ألا و هو فناء مدرسة خاصة بالأشخاص الفاقدين لبصرهم مغطى بشكل جيد بالكثير من النباتات و يحتوي على الكثير من الطيور التي تعمل على حماية و تحذير الأشخاص. من جهة أخرى للعنوان علاقة ب أن الإعاقة البصرية قد تبدو لنا أنها سجن لصاحبها فهي تحرمه من خاصية الرؤية، غير أنها قد تعمل كصندوق حياة له و تمنع عنه المصائب و تنقذ حياته كما كان الحال مع الأشخاص الناجين الذي كان معظمهم عمي.

العنوان الثاني:

عنوان الفيلم	الترجمة
A Quiet Place	مكان هادئ

1. ملخص الفيلم:

فيلم رعب أمريكي يتكون من جزئين تدور أحداثه حول أسرة مترابطة تعيش في مزرعة هادئة وسط الغابة في محاولة للبقاء على قيد الحياة بعد أن تم القضاء على معظم البشر و الحيوانات

من قبل كائنات مخيفة تصطاد ضحاياها عن طريق الأصوات التي يصدرونها أو يحدثونها لتبقى هذه العائلة مجبرة على العيش في صمت تام.

2. دلالة العنوان:

يعكس العنوان قصة الفيلم التي تتطلب الهدوء في سبيل النجاة مما جعل المكان الذي تعيش فيه الشخصيات "A Quiet Place" أي لا يصدر فيه أي صوت و هذا جلي في قلة الحوارات التي عوضتها المؤثرات الصوتية. كما ترجم بعض النقاد فكرة الفيلم إلى تأويلات أكثر سياسية حيث رجحوا أن القصة تعكس عدم قدرة الناس الإفصاح عن أفكارهم لخشيتهم أن تقابل بالرفض ، فالصمت هنا ليس اختياري بل هو خيار محتم بدل الموت.

3. تحليل ترجمة العنوان:

نلاحظ أن ترجمة نتفليكس لهذا العنوان هي ترجمة صحيحة إلى حد ما رغم حرفيتها حيث أن العنوان "مكان هادئ" يعكس حقيقة قصة الفيلم الصامت غير أن وقعها لا يبدو مألوفا بالنسبة للمشاهد العربي، غير أن لا توجد تراجم أخرى لهذا العنوان إلى اللغة العربية. و بهذا نقترح عنوان : " في الصمت نجاة" و قد وقع الإختيار على هذا العنوان لأنه يمثل جوهر القصة فالسبيل الوحيد لنجاة الناس هي من خلال الحفاظ على الهدوء و الصمت بالإضافة إلى وقع العنوان العربي التراثي.

العنوان الثالث:

عنوان الفيلم	الترجمة
Ex Machina	لم تعد آلة

1. ملخص الفيلم:

يحكي الفيلم عن كاليب، شاب مبرمج ناجح و متحصل على العديد من الجوائز، يعمل بإحدى الشركات التقنية الكبرى، ويتم اختياره لكي يعمل في تجربة غريبة لمدة أسبوع هدفها نقل الصفات البشرية إلى الإنسان الآلي ذو الذكاء الاصطناعي ، والذي يتمثل في جسد مصنوع على هيئة امرأة تدعى آفا و ذلك عن طريق اختبار نظام جديد.

2. دلالة العنوان:

إن عنوان الفيلم بـ: " Ex Machina " تأتي من الجملة اللاتينية " Deus Ex Machina " التي ترتبط بشكل خاص بالتراجيديا الإغريقية و تعني "الرب أو الإله خارج الآلة" و تعني 'التقنية المستعملة في حل حبات المآسي أو التراجيديا التي تبدو غير قابلة للحل كونها تتحدى المنطق و الطبيعة الإلهية مما يسمح للمؤلف بإنهاء القصة بنهاية غير محتملة أو متوقعة للوصول إلى نهاية سعيدة و مفاجأة الجمهور.

3. تحليل ترجمة العنوان:

نلاحظ أن ترجمة العنوان تمت بأخذ المعنى الحرفي للجملة Ex Machina حيث أن Ex تعني "السابقة" و كون القصة تدور حول اكساب الآلة صفات بشرية مما يجعلها آدمية نوعا ما وبالتالي لن تعود آلة و حسب. و بالرغم من صحة الفكرة إلا أن الأسلوب يبدو غريبا عن اللغة العربية و ثقافتها. و نفتح بالمقابل عنوان الفيلم بـ: "الآلة البشرية" و الذي يعتبر عنوانا عربيا بحثا من جهة و يعكس قصة الفيلم و شخصية البطلة "الآلة"- التي تتحول إلى بشرية بعد إدخال الكثير من التعديلات و الأنظمة عليها- بشكل كبير و واضح من جهة أخرى.

العنوان الرابع:

عنوان الفيلم	الترجمة
Deep Blue Sea	بحر أزرق عميق

1. ملخص الفيلم:

فيلم رعب و إثارة أمريكي يكتشف فيه العلماء مادة كيميائية داخل أدمغة أسماك القرش لديها القدرة على إعادة الخلايا العصبية في مخ الإنسان للعمل مرة أخرى بعد موتها فيقوم الأطباء باستخدام الهندسة الجينية في إنتاج أسماك قرش ذات أدمغة كبيرة الحجم، يمكنها أن تنتج الكثير من المادة الجديدة؛ التي يفترض استخدامها في علاج مرضى الزهايمر. فكانت النتيجة هي صناعة سلالة جديدة من أسماك القرش؛ أقوى وأذكى وأشرس و التي تبدأ في مهاجمة العلماء داخل المختبر الذين يحاولون النجاة بأنفسهم بمختلف الطرق.

2. دلالة العنوان:

يعكس عنوان الفيلم بشكل خاص المكان الذي تحاول أسماك القرش الذهاب إليه و هو المكان الذي تم اصطيادها منه من أجل إجراء التجارب عليها و هو "Deep Blue Sea" و قد ظهرت هذه العبارة في نهاية الفيلم بعد أن تمكن أحد الباحثين من فك اللغز و معرفة سبب مهاجمة أسماك القرش لهم و الذي تمثل في البحث عن حريرتها في البحر الكبير بدلا من حقل التجارب الذي وضعت فيه رغما عنها و الذي كان بمثابة السجن لها.

3. تحليل العنوان:

لقد تمت ترجمة عنوان الفيلم من قبل المترجم ترجمة حرفية بسيطة غير معقدة، الشيء الذي قد يبدو عاديا و بديها إلى حد كبير كون هذا النوع من الترجمة يستعمل بشكل واسع في ترجمة عناوين الأفلام و المسلسلات، إلا أنه لم ينفذ هذه المرة في إيصال الفكرة للمشاهد العربي، فالعنوان "بحر أزرق عميق" قد يوحي بفيلم وثائقي عن البحر أكثر مما يوحي بفيلم رعب و إثارة عن القروش هذا من جهة، أما من جهة أخرى فنلاحظ أن وقع العنوان على الأذان لا يجعله يبدو عربيا من الأصل نتيجة الصيغة التي يأتي بها أي عبارة "بحر أزرق عميق" يبدو وقعها ثقيلًا و غير مناسب بالنسبة للغة العربية.

و بالتالي نحن نقترح عنوانا آخر بديلا مثل: "الفك المفترس" و هو الذي نرى أنه قد ينقل إلى حد ما مجريات الفيلم ليعطي إحساسا بمزيج من الرعب و الهيبة تجاه أسماك القرش من جهة و يحمل شيئا من الإبداع بعيدا عن الترجمة الحرفية التي ربما فيها شيء من التضليل للمشاهد عن قصة الفيلم.

العنوان الخامس:

عنوان الفيلم	الترجمة
Spider-Man: Home Coming	سبايدرمان: هومكينج

1. ملخص الفيلم:

من عالم مارفل الشيق للأبطال الخارقين السينمائي يأتي فيلم سبايدرمان أو الرجل العنكبوت أحد أبرز الشخصيات، حيث يقوم "بيتر باركر" بالعودة إلى منزله وحياته اليومية وكذلك محاربة الجريمة في المدينة بعد أحداث "الحرب الأهلية" التي خاضها مع كابتن أميركا (شخصية خارقة في عالم مارفل) في أحداث فيلم سابق. إلا أن حياته تنقلب بعد أن يواجه عصابة توميز التي تحوز على أسلحة متطورة و خطيرة.

2. دلالة العنوان:

تدل الجملة "Homecoming" في الثقافة الأمريكية على تقليد ثقافي متداول حيث يتم تنظيم احتفال سنوي على مستوى الثانويات لاستقبال الطلبة و الأعضاء السابقين. و هذا ما حدث في الفيلم تحديدا. كما تعني حسب قاموس كامبريدج بعودة شخص إلى الديار بعد غياب طويل¹. فالعنوان يحمل كلتا الدالتين بكون أحداث الفيلم تدور حول عودة شخصية الرجل العنكبوت ضمن عالم مارفل مع باقي الأبطال الخارقين.

3. تحليل ترجمة العنوان:

تمت ترجمة العنوان بتقنية النقحرة و قد يكون قد وقع اختيارها لعدم وجود مفهوم مقابل له في اللغة و الثقافة العربية، حتى أن ترجمة (homecoming) تتم في أغلب الأحيان ترجمتها حسب المضمون فنجد ترجمات ك: حفل العودة ، حفلة الترحيب، أو الحفلة باختصار وهذه الترجمات لا تمثل فكرة الفيلم. ولهذا نجد ترجمة العنوان إلى : العودة أو العودة للوطن هي اختيارات أفضل و أقرب إلى المضمون. بالإضافة إلى الحرص على

¹ Homecoming : the fact of a person arriving home after being away for a long time: Cambridge Dictionary

تعريب اسم " الرجل العنكبوت" بدل "سبايدر مان" و بالتالي يصبح العنوان : " عودة الرجل العنكبوت " الذي يعطي انطبعا عربيا، كما يخدم كلا من الترجمة السليمة و يحفظ هدف العنوان الأصلي و معه قصة الفيلم أيضا.

العنوان السادس:

عنوان الفيلم	الترجمة
Scarface	صاحب وجه الندبة

1. ملخص الفيلم:

فيلم جريمة أمريكي من بطولة الممثل المخضرم "آل باتشينو" يروي قصة اللاجئ الكوبي ومهرب الكوكايين الخيالي توني مونتانا الذي يأخذ الجشع للمال ينطلق في رحلة صعود قاسية إلى زعامة عصابة مخدرات في "ميامي" فيندفع إلى الإدمان و الهوس و الوحشية لينتهي الأمر بعواقب مُروّعة و وخيمة.

2. دلالة العنوان:

إن عنوان الفيلم يعكس بشكل أساسي المظهر الخارجي للشخصية الرئيسية "توني مونتانا"، و تحديدا شكل الوجه الذي يتميز بوجود ندبة بارزة على النصف الأيسر منه و التي تمتد من أسفل الجبهة مرورا بالحاجب و وصولا إلى الخد مما يجعل الشخصية مختلفة مميزة. و قد تم تعمد ذلك حتى يتماشى المظهر مع الشخصية و تطورها داخل عالم المافيا.

3. تحليل ترجمة العنوان:

إن العنوان العربي "صاحب وجه الندبة" هو عنوان جيد و صحيح إلى حد ما، إلا أنه لا يخلو من الحرفية و التي توحى بنوع من الركافة في الجملة كما عرف العنوان نوعا من الإطالة و الإطناب. و بما أن الفيلم قد حقق نجاحا باهرا و يعد من الأفلام الأيقونية تاريخيا فقد كان على العنوان المترجم للعربية أن يتماشى و مواصفات الفيلم و الشخصية و يعكس نجاح الفيلم و وزنه الثقيل في عالم السينما. و منه نقترح عنوانا يمكن أن يكون أكثر سلاسة ك: "ذو الندبة" الذي يعتبر عنوان خفيفا على كل من اللسان و الأذن للمشاهد العربي، إضافة إلى أنه يتماشى مع العنوان الأصلي من حيث عدد الكلمات عكس عنوان نتفليكس.

النموذج من:

المسلسلات

العنوان الأول:

عنوان المسلسل	الترجمة
Behind her eyes	خلف عينيها

1. ملخص المسلسل:

مسلسل بريطاني من أعمال نتفليكس الأصلية، مقتبس عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتبة البريطانية سارة بينبورو، و هو قصة إثارة نفسية تبدأ عندما تدخل أم عزباء في علاقة مع مديرها الطبيب النفسي وتصادق خفيةً زوجته الغامضة في الوقت نفسه لينتهي المطاف بسلسلة من الأحداث قوامها الإدمان وأحلام اليقظة والهوسات، والصدمة.

2. دلالة العنوان:

إن العنوان Behind her Eyes يدل بشكل رئيسي على الخيانة التي تتعرض لها زوجة الطبيب النفسي، فالعبارة تعكس في أساسها مفهوم الخيانة الزوجية و أنها كانت تحدث وراء ظهرها و بدون علمها أو ربما هذا ما كانت تعتقده بقية الشخصيات و ما كنا نعتقده نحن كمشاهدين.

3. تحليل ترجمة العنوان:

من اللمحة الأولى يتبين لنا أن العنوان " خلف عينيها" هو نتاج ترجمة حرفية للعبارة الإنجليزية Behind Her Eyes، و كنا قد تحدثنا سابقا عن الفعالية النسبية للترجمة الحرفية في ترجمة العنونة التي لم تنجح بتاتا في إيصال الفكرة لأن عبارة "خلف عينيها" غير مألوفة لدى

المشاهد العربي، و بالتالي كان على المترجم إستعمال تقنية التكيف أو التحويل و ذلك بترجمة العنوان من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية مع ضرورة تكيفه مع ثقافة هذه الأخيرة. و من هنا نرى أن الترجمة الأنسب العنوان هو "وراء ظهرها" فهذه العبارة مألوفة أكثر لدى المشاهد العربي و تدل على فعل يتم خفية أو دون علم أحد الأطراف، كما أن العبارة تعرف انتشارا واسعا حتى في مختلف اللهجات العربية و بالتالي العنوان سيستقطب أكبر قدر من الجمهور أكثر من أي عنوان آخر.

العنوان الثاني:

عنوان المسلسل	الترجمة
Money Heist	البروفيسور

1. ملخص المسلسل:

مسلسل جريمة و إثارة إسباني حيث يجمع شخص عبقرى يدعى البروفيسور ثمانية لصوص ليس لديهم ما يخسرونه للسطو على "دار السكّ الملكية" في إسبانيا حيث يجسّون أنفسهم فيها مع بعض الرهائن حتى يتمكنوا من طباعة أكبر قدر من النقود و الفرار و ليس بهدف السرقة فقط.

2. دلالة العنوان:

يعد هذا العنوان بمثابة العنوان الدولي للمسلسل و هو يعكس بشكل واضح و منطقي قصة المسلسل التي هي بالأساس عملية سطو على دار السكّ الملكية الإسبانية و ذلك من أجل

هدف واحد هو طباعة المال ثم سرقة و الفرار من الشرطة فضلا عن كونه يختلف عن العنوان الأصلي لهذا المسلسل الإسباني " La Casa de Papel " حيث أن معناه الحرفي "بيت من ورق" و يقصد به دارالسك الملكية لطباعة الأموال من جهة، و يصف هشاشة النظام المالي و حساسية الخطة من جهة أخرى .

3. تحليل ترجمة العنوان:

لقد تم اختيار و ترويج عنوان " البروفيسور" من قبل نتفليكس نظرا لكونه شخصية رئيسية في المسلسل و قد يتم اعتباره على أنه الشخصية الأهم أو البطل إن صح القول فهو العقل المدبر لعملية السطو . غير أن البروفيسور لا يعتبر محور المسلسل كله الذي يدور داخل دار السكك الإسبانية و يتكون من شخصيات بارزة كثيرة، و بالتالي نرى أنه من غير المنصف لقصة المسلسل و حبكة و تعدد شخصياته المميزة أن يعود العنوان على شخصية واحدة فقط، إضافة إلى أن لا العنوان الإسباني و لا الإنجليزي قد أعطى كل تلك الأهمية لشخصية البروفيسور بل تم التركيز على القصة ككل. كما أن الترجمة الحرفية لهذا العنوان غير ممكنة لوجود سلسلة مترجمة تحمل عنوان "بيت من ورق".

كنتيجة لتحليلنا نجد أنه كان من الأجدر الخروج بعنوان ك: "السطو على البنك" الذي يمثل السلسلة بشكل أفضل و هو أكثر ألفة للمشاهد العربي كونه يبدو عنوانا عربيا أصليا لا مكان للترجمة فيه.

العنوان الثالث:

عنوان المسلسل	الترجمة
Stranger Things	ستراينجر ثينغز

1. ملخص المسلسل:

مسلسل خيال علمي و رعب أمريكي متعدد الأجزاء، و تدور أحداثه في بلدة خيالية تدعى "هوكينز" في الثمانينيات و تحديدا في مختبر البلدة أين قام الموظفون بفتح بوابة تصل بالعالم المقلوب ليأثر ذلك على سكان البلدة دون علمهم بالنتائج الكارثية.

2. دلالة العنوان:

يعكس العنوان غرابة القصة و الأحداث الخيالية كما أنه مستوحى من الجملة الإصطلاحية "stranger things have happened" و التي تعني " قد حدثت أشياء غريبة" أو "الأشياء الغريبة قد تحدث" و يستعمل هذا التعبير عندما يراد القول أن بالرغم من غرابة و نذور حدوث شيء ما إلا أنه ممكن الحدوث.

3. تحليل ترجمة العنوان:

بالرغم من النجاح الساحق للسلسلة و رواجها على نطاق عالمي و عربي على حد سواء، إلا أن ترجمة العنوان إلى اللغة العربية لم يحدث فيه تغيير و كان خال تماما من الإبداع الترجمي فقد تم استعمال تقنية النقحرة و اكتفي بنسخ العنوان الإنجليزي إلى اللغة العربية بينما قامت بعض المواقع الأخرى بترجمته حرفيا إلى " أشياء غريبة " أو " أشياء أكثر غرابة"

و بالتالي نرى أن يعتمد على عنوان أبسط مثل "غاية في الغرابة" التي تعبر عن قمة الغرابة و التعجب.

العنوان الرابع:

عنوان المسلسل	الترجمة
Love on the Spectrum U.S.	حب على طيف التوحد: أمريكا

1. ملخص المسلسل:

"حب على طيف التوحد" هي سلسلة وثائقية واقعية تخص أشخاص مصابين بطيف التوحد على درجات مختلفة و توثق رحلتهم للبحث عن الحب من خلال المواعدة و العلاقات. و هي سلسلة تتعمق في تناولها لتحديات الأشخاص المصابين بطيف التوحد في إنشاء العلاقات و قدرتهم على الحفاظ عليها كذلك.

2. دلالة العنوان:

يتميز عنوان السلسلة باحتوائه على فعل مركب عامي غير وارد في اللغة الإنجليزية، و هو الفعل : "love on" و يقصد به إبداء التعاطف و المودة تجاه شخص بشكل درامي¹. هذا بالإضافة إلى إستعمال الجملة "on the spectrum" حيث أن الجملة الإصطلاحية "to be on the spectrum" تعني في اللغة الإنجليزية العامة أن شخصا ما مصاب أو يحمل أعراض ذات

¹ Love On : To display affection towards (someone), especially in a dramatic manner: Urbain Dictionary

صلة بطيف التوحد¹ و هذا يزيد من براعة العنوان الأصلي. و في الأخير نجد الإختصار U.S. الذي يقصد به الولايات المتحدة كون هذه السلسلة هي النسخة الأمريكية للسلسلة الأسترالية الأصل.

3. تحليل ترجمة العنوان:

لا تخلو ترجمة عنوان هذه السلسلة من الحرفية من خلال ترجمة عبارة "love on" بشكل حرفي و عدم مقابلتها بما ينصفها أو أقرب إليها في اللغة العربية ، هذا و نجد في المقابل أن المترجم قد فسر العنوان بإشارته إلى طيف التوحد في حين أن العنوان الأصلي قد أخفى ذلك و لم يكن العنوان ليفهم لولا الإيضاح. إلا أن " حب على طيف التوحد" لا تخلو من الغرابة و تكاد لا تحمل معنى صحيح توصله للمشاهد و يجذب لو جاء عنوان المسلسل على شاكلة "طيف الحب" الذي يعكس من الإنطباع الأول كمية المشاعر العميقة التي تحملها السلسلة بالإضافة إلى أنها تدعو إلى محو الأفكار الشائعة عن التوحدين و ربطهم بالصعوبات التواصلية بل هم كذلك أناس يحتاجون للحب و يستطيعون التعبير عنه بطرقهم الخاصة. فيصبح العنوان الكلي : "طيف الحب: أمريكا" أو "طيف الحب الأمريكي".

العنوان الخامس:

عنوان المسلسل	الترجمة
Almost Happy	كوميديان بالألوان

¹ On the spectrum: affected by autism (= a brain condition that affects the development of social and communication skills in ways that can be severe or slight, and that can make someone's behaviour and interests different from people without the condition) to some degree: Cambridge Dictionary

1. ملخص المسلسل:

تدور أحداث هذه السلسلة الأرجنتينية الأصل حول مقدم برنامج إذاعي و كوميدي ذو شهرة معتبرة يدعى سيباستيان الذي يحاول إيجاد طريقه في الحياة بينما يتعايش مع زوجته السابقة التي لا يزال يحبها و أطفاله.

2. دلالة العنوان:

يحمل عنوان السلسلة الذي يعني حرفيا " سعيد تقريبا" طابعا ساخرا و كوميدي، و هو يعكس محاولات الشخصية الرئيسية لإيجاد سعادته وسط كل التناقضات التي يعيشها و الأمور التي تسير عكس مخططاته. كما أن العنوان الإنجليزي هو ترجمة حرفية لـ "Casi Feliz" و هو العنوان الأصلي للمسلسل.

3. تحليل ترجمة العنوان:

نلاحظ أن ترجمة العنوان بـ: "كوميديان بالألوان" تختلف تماما عن العنوان الأصلي في بادئ الأمر، هذا من خلال تقديم وصف الشخصية الرئيسية للسلسلة وهذا بوصفه بإسم "كوميديان" و التي تتناغم و اسمه "سيباستيان" و لعل سبب نعت الكوميديا بالألوان هو كون الأحداث تتقلب من لحظات حزن تمثل في شكل كوميديا سوداء و لحظات من السعادة و قد تم الإشارة إلى هذه التغيرات في حياته بين ما هو حزين و سعيد بالألوان كما أن العنوان يحمل رنة يبقى صداها في أذن المستمع. و بالرغم من إبداع المترجم في نقل العنوان إلا أنه لا تزال تعثره بعض الغرابة اللغوية و قد يستعصي بعض المشاهدين فهم هذا الأخير. و بالتالي نقترح ألا يتعد المترجم عن العنوان الأصلي و أن يتلاعب بترتيب الكلمات مما يضفي جمالية ما و يصبح للعنوان طابع عربي معاصر

كأن نقول "سعيد ... تقريبا" أو العودة إلى الأصل بعنوان على شكل "سيباستيان و كوميديا الألوان".

العنوان السادس:

عنوان المسلسل	الترجمة
MAN VS BEE	رجل في مواجهة نحلة

1. ملخص المسلسل:

الممثل و الكوميدي الشهير بدور "ميستر بين" روان أتكينسون يقوم بتأدية دور رجل بدون مأوى يبحث عن عمل فتظنه إحدى نساء الأعمال الغنيات أنه الحارس الجديد فتقوم بتوظيفه. فيجد نفسه في حرب مع نحلة و لكن بأية خسائر.

2. دلالة العنوان:

العنوان الأصلي جلي في دلالاته فهو يعكس كل القصة كما أنه يوحي بالكوميديا. و هو يحمل الإختصار "VS" للكلمة "versus" التي تعني : ضد، أو في مقابل و هي تدل على أن طرف ما يواجه الطرف الآخر.

3. تحليل ترجمة العنوان:

بالرغم من صحة الترجمة إلا أن حرفيتها أنتجت عنوانا مطولا مقارنة بالعنوان الأصلي مما جعله يخلو من الجمال و السلاسة. فوجب على المترجم استخدام صيغة أكثر استقطابا للمشاهد العربي خاصة في النزلات أو المبارزات مثل "حرب مع نحلة" و الذي يعكس كل تلك المشاجرات و

الصراعات التي تحدث بين الشخصيتين الرئيسيتين للمسلسل أو طريقي القصة و هما الإنسان البشري و النحلة.

النموذج من:

برامج الأطفال

العنوان الأول:

عنوان المسلسل	الترجمة
Bo on the Go	مغامرات نور

1. ملخص المسلسل الكرتوني:

بو، فتاة نشيطة لا تستطيع أن تجلس ساكنة أثناء بقائها في المنزل فتستعمل طاقتها القصوى في ملاحقة الوحوش رفقة صديقتها التين الصغير "ديدي" ليخوضا مغامرات رائعة لا تخلو من المصاعب و المشاكل و العقد التي ستواجهها في غرفة الأبواب.

2. دلالة العنوان:

يأتي العنوان بشكل متناسق ليعطي نغمة جميلة تقع على سمع المشاهد و هو الطفل في هذه الحالة لتجذب انتباهه و اهتمامه كون العنوان المختار من طرف صناع العمل هو عنوان سلس و خفيف على اللسان كما على الأذان حتى يسهل الوصول به إلى الطفل فيتمكن من حفظه بسرعة و يبقى في ذاكرته فبالتالي سيكون تأثيره عليه أكبر. و يدل العنوان على الطاقة و الحماس الكبيرين التي تملكهما "بو" الفتاة الصغيرة و التي ستستخدمهما في الإنطلاق لخوض مغامرات لا تنتهي.

3. تحليل ترجمة العنوان:

إن استبدال الإسم الأجنبي "بو" بالإسم العربي "نور" كان صائبا إلى حد كبير و هذا يرجع إلى كون المسلسل مدبلجا، و كما أنه لا بد من تكييف الأسماء إلى ثقافتنا لاسيما إذا ما تعلق الأمر بأدب الأطفال، غير أن العنوان يعتبر عنوانا تقليديا للغاية لاحتوائه على كلمة

"مغامرات" التي يتم تكرارها بشكل واسع جدا في عنوانة المسلسلات الكرتونية حتى أنها أصبحت مملّة و بالتالي فقد أفقدت هذه الكلمة جمالية العنوان كما أننا لا نجد ذلك التناسق و الإنسجام الذي وجدناه في العنوان الأصلي.

لذا فإننا نقترح العنوان التالي كبديل و هو: "مرح مع نور" الذي يعكس كمية المرح التي تقدمها الشخصية الرئيسية من جهة و المرح الذي سيحظى به المشاهد العربي الصغير خلال متابعة البرنامج.

العنوان الثاني:

عنوان المسلسل	الترجمة
Paprika	التوأم المرح بابريكا

1. ملخص المسلسل الكرتوني:

التوأم المرح بابريكا Paprika هي سلسلة رسوم متحركة تم إنتاجها في 2018 من قبل استوديو الرسوم المتحركة الفرنسي Xilam ، و تدور أحداث المسلسل حول ستان وأوليفيا ، توأمان مختلفان بشكل مذهل يستخدمان حماسهما اللامحدود لتحويل الحياة اليومية إلى مغامرة استثنائية عن طريق ممارسة الألعاب والاستمتاع مع أصدقائهم وجيرانهم.

2. دلالة العنوان:

لقد تم اختيار العنوان بشكل مقصود و ذكي لأن "Paprika" تعني الفلفل الأحمر الحلو، و قد تم استخدامه للدلالة على حلاوة التوأمين و ظرافتهما من جهة و على حماسهما و طاقتهما العالية التي تدفعهما نحو مغامرات مختلفة و شيقة كل يوم.

3. تحليل ترجمة العنوان:

إن ترجمة العنوان إلى العربية لم يكن موفقاً للغاية فالعبرة "التوأم المرح بابريكا" هي عبارة طويلة و ثقيلة على اللسان و الأذن و خاصة إذا تمت مقارنته بالعنوان الأصلي الذي يتكون من كلمة واحدة لا أكثر و بالتالي ليس هناك توازن بين العنوانين رغم احتواء العنوان العربي على كلمة "بابريكا" و التي لا تعتبر كافية للوصول إلى العنوان الأفضل. و منه نقترح كبديل العنوان " التوأم الظريف" بما أن كلمة "ظريف" كلمة مألوفة و مستخدمة كثيراً في العالم العربي و حتى على مستوى اللهجات غير أنها تعطي شيئاً من التجديد و الجمال للعنوان.

العنوان الثالث:

عنوان المسلسل	الترجمة
DC Super Hero Girls	ثانوية سوبر غيرلز

1. ملخص المسلسل الكرتوني:

مسلسل رسوم متحركة أمريكي من إنشاء شركة دي سي كومكس الأمريكية حيث تتعامل مجموعة من المراهقات التي تتمتع كل واحدة منهم بقوة خارقة مميزة و مختلفة مع الجريمة و واجباتهن اتجاهها من جهة و مع معجبيهن داخل الثانوية من جهة أخرى

2. دلالة العنوان:

إن عنوان البرنامج يتميز ببساطته فالأحرف الأولى من العنوان ترجع للشركة المنتجة و على الأغلب تمت إضافته كشعار تسويقي، أما بقية العنوان فيعود على البطلات الخارقات في البرنامج و بدون الإشارة إلى صفهم أو سنهم.

3. تحليل ترجمة العنوان:

نلاحظ أنه تم استخدام أكثر من تقنية في ترجمة العنوان إلى اللغة العربية، فتم استعمال تقنية النقحرة و هي النقل الصوتي للحروف من لغة إلى أخرى في نقل كل من كلمتي "Super" و "Girls" مع الإستغناء عن كلمة "Hero". و من جهة أخرى تم إضافة كلمة جديدة إلى العنوان العربي و هي كلمة "ثانوية" إشارة إلى الشخصيات الرئيسية التي تدرس في الثانوية و تقضي جزءا كبيرا من مغامراتها هناك، فرأى المترجم أنه من الضروري إدراج هذه الكلمة في العنوان. غير أن تعدد التقنيات خلال الترجمة قد أفسدت جمالية العنوان الذي جمع بين كلمات عربية و أخرى أجنبية. و بالتالي نقترح العنوان التالي كبديل "ثانوية الفتيات الحارقات" الذي يعطي انطبعا عربيا أكثر وضوحا و جمالا، بما أن كل كلمة في العنوان تعتبر مألوفة لدى المشاهد العربي فلا يجد نفسه داخل دوامة حتى يفهم المعنى عكس العنوان الأول.

العنوان الرابع:

عنوان المسلسل	الترجمة
Teen Titans Go	تين تايتن انطلقوا

1. ملخص المسلسل الكرتوني:

هو مسلسل رسوم متحركة أمريكي من إنتاج شركة "دي سي كوميكس" بالتعاون مع شركة "وارنر براذرز أنيميشن" لصالح قناة "كرتون نتورك". و يروي المسلسل قصة خمسة

مراهقين أصدقاء يمتلك كل واحد منهم قوى خاصة من أجل محاربة قوى الشر و إنقاذ العالم بينما يصارعون مخاوفهم الداخلية.

2. دلالة العنوان:

يدل العنوان على الشخصيات الرئيسية للمسلسل الكرتوني و هم مجموعة من المراهقين ذوي قدرات خارقة كما يوحي العنوان بوجود نوع من الحيوية والتشجيع على الانطلاق بنشاط.

3. تحليل ترجمة العنوان:

إن ترجمة عنوان هذا الكرتون لا تختلف كثيرا عن ترجمة العنوان السابق " DC Super Hero Girls" ، فقد تم استخدام تقنية النقحرة في نقل أولى الكلمتين من العنوان "Teen Titans" و تم نقلهما نقلا حرفيا من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، بينما تم استخدام تقنية الترجمة الحرفية في نقل الكلمة الأخيرة من العنوان و هي كلمة "Go" التي تمت ترجمتها بكلمة "انطلق"، و كما ذكرنا سابقا فإن تعدد تقنيات الترجمة ليست الوسيلة الأمثل في نقل و ترجمة العنونة فهي من جهة تفسد جمالية العنوان الذي يتأرجح بين اللغة العربية و الأجنبية و لا تثير إنتباه المشاهد على غرار ترجمة "أبطال التايتنز انطلقوا" على قناة كرتون نتورك العربية.

العنوان الخامس:

عنوان المسلسل	الترجمة
Fast and Furious : Spy Racers	الغاضب و السريع متسابقو الاستطلاع

1. ملخص السلسلة:

سلسلة السباقات المشهورة " السرعة و الغضب " أو " فاست أند فوربوس " من بطولة فين ديزل وبول والكر سابقا هي أحد أهم أفلام السباقات في عالم السينما فهي تمتد إلى عشر أجزاء و لا تزال أخرى قيد الإنجاز. و "السرّيع و الغاضب : متسابقو الإستطلاع" هي نسخة مستوحاة من هذه السلسلة بتقنية الرسوم المتحركة و تدور الأحداث حول توني توريتو الذي قامت وكالة حكومية بتجنيدّه ليتسلل إلى منظمة سباقات النخبة تعمل كواجهة لمنظمة إجرامية.

2. دلالة العنوان:

عنوان السلسلة مكون من شطرين: العنوان الأساسي و الأول تحتوي على صفتين "سرّيع و غاضب" تعكسان فحوى السلسلة مذ ظهورها من سباقات حاسمة و صراعات محتدمة و أما الشق الثاني فيعني أن مهمة الأبطال تقتضي أن يتسللوا إلى المنظمة و بالتالي يعملون كجواسيس للحكومة بصفتهم متسابقون.

3. تحليل ترجمة العنوان:

نلاحظ أن ترجمة العنوان تغيرت حيث أن الشرط الأول تمت ترجمته بحرفية محضة جعلت من العنوان أقرب للغرابة و خالي من الإبداع أو الابتكار، فالغاضب و السرّيع بالرغم من رواجهما في اللغة الأصل و سلاسة العنوان الإنجليزي إلا أن الحرفية لم تجدي نفعا و جعلت العنوان مضللا و يخلو من السلاسة. في المقابل نقوم باقتراح ترجمة أخرى مثل: "جواسيس السرعة" حيث وقع اختيارنا على هذا العنوان كونه يحتوي على جملة اسمية بسيطة تترسخ بسهولة في أذهان الأطفال و تحمل دلالة تعكس قصة السلسلة.

العنوان السادس:

عنوان المسلسل	الترجمة
Ask the Storybots	اسأل روبوتات المعرفة

1. ملخص المسلسل:

مسلسل تعليمي هادف يحتوي على خمس مخلوقات صغيرة على شكل روبوتات تجيب عن أكثر الأسئلة التي قد تثير حيرة الأطفال مثل: كيف يحل الليل؟ لماذا نحتاج إلى تنظيف أسناننا؟ كيف تسمع الأذنان؟ لماذا نبدو مختلفين؟ فيقوم الأطفال الحقيقيين بإرسال أسئلتهم عبر فيديوهات و تقوم بالإجابة الروبوتات بمساعدة أخصائيين حقيقيين و هي تمتد إلى ثلاث مواسم.

2. دلالة العنوان:

عنوان السلسلة بسيط يحتوي على الفعل "ask" أي اسأل بالإضافة إلى الكلمة "storybots" و هو اسم الروبوتات في البرنامج ، و يتكون من "story" أي حكاية و هي صفة و "bots" التي تعني روبوتات. ولعل سبب تسميتهم بهذا الاسم يرجع إلى كونهم روبوتات تأخذ الأطفال في مغامرات و حكايات تعليمية تغذي حبهم للإستطلاع و فضولهم. و العنوان الإجمالي ذو جمالية خاصة و سهل الحفظ للأطفال حيث أنه سلس النطق.

3. تحليل ترجمة العنوان:

تكمن اشكالية العنوان باللغة العربية بكونه أطول من العنوان الأصلي، حيث تمت مقابلة "story" إلى "المعرفة" و الذي لا يعد خاطئا بالعودة إلى أصل التسمية إلا أن "روبوتات المعرفة" ليست بسلسلة "storybots" و يجب إيجاد مقابل مناسب أكثر خاصة أن البرنامج موجه للأطفال دون سن

الثامنة. و بالإجمال فقد ذهب المترجم إلى اعتماد الحرفية في ترجمته مما زاد العنوان تعقيدا. و نرى أنه من الأصح إيجاد حلا أكثر ابداعا من خلال اعطاء الروبوتات اسما مغاير بالإضافة الى اقتراح عنوان أكثر مرحا : "سؤال و معلومة" أو "رحلة المعرفة.

خاتمة

لقد أصبح المجال السمعي البصري أرضا خصبة لزراع الأفكار و نشرها على نطاق عالمي واسع حتى صار هو الذي يتحكم في نظرة الشعوب لبعضها البعض فيما يتعلق باللغة و الثقافة و العادات و التقاليد و غيرها من الأمور، كذلك في نظرتها للعديد من الأحداث و الإيديولوجيات. و قد ساهمت هذه الثورة الإعلامية التي نتجت عن التطور التكنولوجي في زيادة الإهتمام بهذا المجال حتى وصل إلى الترجمة و ارتبط بها ارتباطا وثيقا كونها تعتبر رابطا هاما في نقل هذه الأفكار و الثقافات المختلفة و المتباينة. و كنتيجة لذلك فقد حظي هذا النوع الترجمي الجديد باهتمام الكثير من باحثي و منظري الترجمة نظرا لتفرد و تميزه إضافة إلى ارتباطه بالعديد من المجالات الأخرى كالإعلام و السينما. يعود الفضل للمترجمين في كونهم صلة الوصل بين هذه الثقافات رغم المصاعب التي يواجهونها في ترجمتهم لمختلف المضامين السمعية البصرية و خاصة ترجمة عناوينها التي تحمل عناصر ثقافية تختص بها اللغة الأصل و الحفاظ على الجمالية و تداولية هذا العنوان.

عملنا من خلال بحثنا هذا على إيجاد الإجابات عن الإشكالية التي تم طرحها في أول البحث من خلال تحليلنا لأبرز العناوين التي تحتوي على مشكلة ترجمة على موقع نتفلكس حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتبر تقنية النقحرة أو النقل الصوتي وسيلة شائعة في ترجمة العناوين من قبل مترجمي منصة نتفلكس كونها الطريقة الأسهل و الأسرع و رغم أن فئة معتبرة قد تجدها عملية إلا أنها قد تعتبر مبهمة لدى شريحة أكبر من الجمهور المستهدف و خاصة ذلك غير الملم باللغة الإنجليزية.

- إلى جانب النقحرة فإن اعتماد مترجمي نتفلكس على الترجمة الحرفية لا يقل أهمية في ترجمة معظم عناوين الأفلام و المسلسلات و حتى الرسوم المتحركة للأطفال، هذه التقنية أثبتت

نجاحها في ترجمة عدد معتبر من العناوين و إيصال البعد الثقافي الذي يكمن خلفها غير أنها ليست بالضرورة التقنية الأفضل و الأنجح دائما.

- في المقابل يمكن الإعتماد و حتى الجمع بين مختلف التقنيات حسب الغاية من الترجمة و الرسالة التي يحملها العنوان مثل تقنية التوطين و التعريب لبرامج الأطفال كونهم الأكثر عرضة للتأثيرات، و تقنية التكييف و الأفلمة في الأفلام و المسلسلات.
- إن مسؤولية المترجم في نقل و ترجمة عناوين المنتجات الترفيهية أو التعليمية لا تقل أهمية عن ترجمته لمضمونها، و بالتالي فهو مطالب بالحرص على استعمال التقنيات الأنسب و عدم الإعتماد على إحداها فقط إضافة إلى ضرورة استعمال لغة عربية سليمة و مألوفة لدى المشاهد العربي.

إضافة إلى ذلك فإنه من الواجب الأخذ بعين الإعتبار ترجمة العنصر الثقافي الذي يحمله العنوان و الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بمحتوى النص السمعي البصري.

و في الختام ، كان الهدف الأساسي من دراستنا أن نحدد صعوبات نقل العناصر الثقافية من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف فيما يتعلق بمنصة نتفليكس تحديدا و هو ما نأمل أننا توصلنا إليه و نكون بالتالي فتحنا أفقا للبحث أكثر في هذا المجال الذي يعتبر جديدا و لم يسبق المساهمة فيه رغما عن أهميته و تأثيره الكبير في ثقافتنا العربية.



مكتبة

البحث

أ. المراجع بالعربية:

1. بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية: تاريخها و ماهيتها و أشكالها، جامعة ذمار، اليمن، الترجمة السمعية البصرية الواقع و الآفاق، مؤلف جماعي، الطبعة الأولى 2020، ألمانيا برلين.
2. جليل حمداوي ، شعرية النص الروائي، دار الريف للطبع و النشر الإلكتروني، ط 2، 2020.
3. جميل حمداوي: سيميوطيقا العنوان ، دار الريف للطبع و النشر الإلكتروني، ط2، المملكة المغربية، 2020.
4. خالد حسين حسين: في نظرية العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية)، 2007.
5. عبد الحق بن عابد، عتبات (ج.جنيت من النص إلى المناص)، الدار العربية للعلوم ناشرون ش.م.ل، منشورات الإختلاف، 2008.

ب. المراجع باللغة الأجنبية:

1. Anthony Pym, Localization and Linguistics, Intercultural Studies Group, Universitat Rovira i Virgili Tarragona, Spain, January 2001.
2. Ballard, Michel: La traduction, contact de langue et culture, presses Université Artois, 2005.
3. Brisset, Annie (1998) L'identité culturelle de la traduction : En réponse à Antoine Berman, PALIMPSETES, N88, Traduire la culture, Université PARIS . SORBONNE Nouvelle, Presse de la Sorbonne Nouvelle.
4. Delia Chiaro, 9 Issues In Audiovisual Translation, The Routledge Companion to Translation Studies, Routledge, 2 Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxon OX14 4RN, First Edition, 2009.
5. Frith Simon: Performing rites, London, Arnold, 1997.
6. J.P. Vinay and J. Darbelnet. Stylistique comparée du français et de l'anglais. 1985. Paris: Didier, 2nd Edition, 1977.
7. Lawrence Venuti, The Translator's Invisibility: A history of translation, Routledge, 11 New Fetter Lane, London EC4P 4EE, First Edition, 1995.
8. Meschonnic Henri: Poétique du traduire, France édition Verdier, 1999.

9. Mounin George : les problèmes theoriques de la traduction, Gallimard, Paris 1963.
10. Peter Sandrini, Localization and Translation, MuTra Journal, Vol 2, 2008, LSP Translation Scenarios. Selected Contributions to the EU Marie Curie Conference Vienna 2007.
11. Sofiane DJEFFAL, Subtitling in the Light of Translation Studies: The (In) Visibility issue, Mascara University-Algeria, Audiovisual Translation Reality and prospects, Collective Book, Edited by Ahlem HAL, Germany Berlin, First Edition 2020.
12. Vinay et Darbelnet : stylistique comparée du français et de l'anglais, édition Didier, Paris 1995.
13. Yves Gambier, Traduction audiovisuelle : Orientations générales, Université de Turku, Finlande, 2005.

ج. المراجع المترجمة:

1. جوزيب بيزا كامبروي: وظائف العنوان، ترجمة عبد الحميد بورابو: جامعة الجزائر.

د. المجلات و الدوريات العربية:

1. فاطمة الزهراء ضياف: اشكالية الثقافة في العملية الترجمة، مجلة "معالم"، المجلد 7، العدد 10، 2018.
2. كهينة خوالدي و آخرون: المضامين الثقافية في الترجمة السمعية البصرية: بين التوطين و التغريب، الدبلجة العربية لفيلم كوكو أنموذجا، مجلة معالم.
3. محمد الهادي المطوي: شعرية عنوان كتاب الساق على الساق فيما هو الفاريق، مجلة عالم الفكر، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مجلد 28، العدد الأول، يوليو/ سبتمبر، 1999.

هـ. المجلات و الدوريات الأجنبية:

1. Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume 49, n°01, avril, 2004.
2. Ibrahim Darwish and Bilal Sayaheen: Manipulating Titles in Translation, Journal of educational and social research

و. الرسائل و الأطروحات الجامعية:

1. طواف خيرة، سترجة التلاعبات اللفظية، فيلم "شريك 2" نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، معهد الترجمة، الجزائر، 2014-2015.
2. رمضان محمدان صديق، الرقابة في الترجمة السمعية البصرية الفيلم نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة وهران -السانيا-، الجزائر 2008-2009.
3. محجور نورة، الترجمة السمعية البصرية في الوطن العربي، سترجة فيلم "العفيون و العصا" دراسة تطبيقية، جامعة السانوية وهران، الجزائر، 2009 -2010.

ز. القواميس و المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، ط. دار المعارف، باب حرف العين.
2. جبران مسعود، معجم الرائد ، دار العلم للملايين، باب حرف العين.

ح. المواقع الإلكترونية:

1. www.dubbingking.com.
2. www.netflix.com

Abstract:

Audio-visual translation is considered to be one of the most recent forms in the field of translation. However, it has been spread widely and attracted the interest of many researchers and theorists from different fields, for the human is constantly in direct contact with audio-visual products and content as a result of the technological revolution the world is living such as: movies, documentaries, series, news and many other products that are made for various purposes be it educational, entertainment or inspirational . In consequence, the audience is opened to as many cultures as possible, and this can never be achieved without the process of translation. For that, researchers agreed to divide the screen translation into multiple types including: scenario translation, source language subtitling, cinematographic subtitling between languages (open caption / open caption), direct subtitling, dubbing, voice over, interpreting, free comment, over subtitling, sight translation, audio description, and multilingual production. These types of the audio-visual translation have some common characteristics that make this field special and unique among which; The dialogue (it is based on an on-screen communication) and a variant register (the translator is exposed to many topics and fields).

Moreover, and for the translator in his attempt to find the most suitable translation for the target language and culture, he uses different techniques which are:

- **Adaptation:** altering the source text for a more corresponding result in the target language/ culture.
- **Domestication:** making a source text conform to the targeted audience by removing what is considered unfamiliar or inappropriate.
- **Foreignization:** consists of retaining the original culture by preserving its characteristics.
- **Localization:** adapting games, websites, applications, and software into the target language.

Still, the screen translator's job is filled with difficulties regarding the cinematographic domain since it relates both visual and sonar (audio) components in terms of three factors:

- **Linguistic features** that are linked to the levels of the language, its unique characteristics and its different phenomena.
- **Cultural references** that deal with all what is specific to a region, a place or a country.
- **Language/culture interrelation** that represents the areas where language and culture meet.

As far as our research is concerned with, titling is also an essential part of screen translation and it is as important as the

audio-visual product. In general, It is the very first threshold that the audience sight. Moreover, it gives them a general idea about the context and sets their expectations and it is considered by the scholars as a linear text that is why choosing a suitable title is such a tough task for a writer or a producer. In other words, the importance of a title relays on the functions it provides such as: denominating, describing and seducing. Titles are also important for the product branding. Furthermore, it holds a considerable cultural significance which takes huge efforts from the translator in order to transfer the same meaning into the target language and, by consequence, the same impact.

Titles are divided to many types which are:

- **Main titles:** also called “real title” and it is the title seen on the front.
- **Fake title:** only concerned with the written forms texts (books) only added in case the original title is damaged.
- **Subtitle:** comes as a further explanation for the main title or as subtitles in texts.
- **Genre indication:** indicated the type of the product: novel, poems, movie...
- **Commercial title:** a provocative title used mainly for newspapers and magazines.

Titles can be Informative, thematic or both depending on the genre or the theme of the context. However, in creative

production, which also concerns the creative audio-visual content, titles can be deriving as they cause the audience to have many expectations and rises confusion in a sense to attract them better.

This study also tends to highlight the obstacles that the translator faces while translating titles in an audio-visual field as he is expected to convey the same message into the target message in addition to maintaining the redundancy and aesthetic of the source title all while taking into consideration the cultural value of the target audience especially concerning movies, series and children cartoons of Netflix platform.



فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء
/	شكر و تقدير
ب-هـ	مقدمة
6	❖ الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية
7	○ المبحث الأول: الترجمة السمعية البصرية: المفهوم، الأنواع و الخصائص
7	1. مفهوم الترجمة السمعية البصرية
9	2. أنواع الترجمة السمعية البصرية
13	3. خصائص الترجمة السمعية البصرية
16	○ المبحث الثاني: تقنيات و صعوبات الترجمة السمعية البصرية
16	1. تقنيات الترجمة السمعية البصرية
19	2. صعوبات الترجمة السمعية البصرية
25	❖ الفصل الثاني: ترجمة العنونة و البعد الثقافي
26	○ المبحث الأول: مفهوم العنونة، أهميتها، وظائفها، أنواعها و أصنافها
26	1. مفهوم العنونة
28	2. أهمية العنوان
29	3. وظائف العنوان
30	4. أنواع العنوان
31	5. أصناف العنوان
34	○ المبحث الثاني: البعد الثقافي في العملية الترجمة
34	1. الترجمة جسر بين الثقافات

فهرس الموضوعات

35	2. ترجمة العنصر الثقافي
36	3. ترجمة المفردات الثقافية
37	4. صعوبة ترجمة البعد الثقافي في المجال السمعي البصري
42	❖ الفصل التطبيقي
43	○ التعريف بالمدونة
43	1. التعريف بالمدونة
43	2. نبذة تاريخية
44	3. أسس الترجمة المعتمدة إلى اللغة العربية
46	○ النموذج من: الأفلام
56	○ النموذج من: المسلسلات
66	○ النموذج من: برامج الأطفال
76	❖ خاتمة
78	مكتبة البحث
82	الملخص باللغة الإنجليزية
86	فهرس الموضوعات
89	الملخصات

الملخص:

تعتبر العنونة رسالة لغوية ذات وظائف عديدة، فالعنوان يعطي لمحة عن موضوع النص ومن شأنه أن يستقطب اهتمام الجمهور ولا سيما في المجال السمعي البصري الذي تندرج ضمنه كل من الأفلام، المسلسلات، و الرسوم المتحركة الموجهة للطفل حيث تحمل هذه الأخيرة دلالات ثقافية كثيرة. بينما تقع مهمة نقلها على عاتق المترجم الذي يجد اشكالية في احداث نفس الأثر عند الجمهور المستهدف ما يتطلب إيجاد التقنيات الملائمة من أجل ترجمة سليمة توازن بين الثقافة الأصل و الثقافة الهدف.

الكلمات المفتاحية: الترجمة السمعية البصرية، العنونة، البعد الثقافي، الأفلام، المسلسلات، الرسوم المتحركة.

Abstract:

Titles are a linguistic message that delivers many functions. For a title provides a glance about the context's topic in addition to attracting the interest of an audience, especially regarding the audio-visual field which includes movies, series and children cartoons. Since these latters carry a cultural significance, the translator is required to transfer the same impact into the targeted audience through finding the adequate techniques for a balanced cultural translation.

Key words: Audio-visual translation, titling, cultural significance, movies, series, children cartoons.

Résumé:

Le titre est un message linguistique qui peut apporter de nombreuses fonctions. Il présente un aperçu à propos du sujet qui le porte et attire l'attention du public. En particulier dans le domaine audiovisuel qui comprend des films, des séries et des dessins animés pour enfants. Comme ces derniers ont une signification culturelle, le traducteur est tenu de transférer le même impact dans le public cible en trouvant les techniques adéquates pour une traduction culturelle équilibrée.

Mots clés : Traduction audiovisuel, titres, signification culturelle, films, séries, dessins animés d'enfant.